



آراء الممارسين تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

د. مساعد بن عبدالله السدحان*

م. نهار بهيج عبدالفتاح**

ملخص:

أصبحت المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية إحدى الوسائل الرئيسية التي يتم اللجوء إليها للوصول إلى الحلول المعمارية المميزة. وقد نتج عنها عدد من المباني والمشاريع التي أصبحت معلماً معمارياً يشار إليه بالبنان محلياً وعالمياً. وللمسابقات المعمارية دور كبير في الارتقاء بالمهنة؛ نتيجة تشجيعها على خروج المشاركين بأفكار خارجة عن المألوف وتشجع على التنافس بهدف الوصول إلى الحل الأمثل، كما أن لها دوراً مؤثراً في اكتشاف المواهب الجديدة وتبسيط الضوء على المكاتب المهنية المميزة في تصاميمها والتي لم تكن معروفة مسبقاً.

وعلى الرغم من أهمية المسابقات المعمارية فإن أسلوب تنظيمها في المملكة صاحبه العديد من الانتقادات من قبل المخرطين والمهتمين بها. فهناك من انتقد النتائج التي تسفر عنها المسابقات، وآخر انتقد طريقة تحكيمها، وثالث انتقد جوائزها ومردودها المادي الضعيف. وأخيراً هناك من يرى أن عدد المسابقات المعمارية التي يتم تنظيمها في المملكة قليل. لذلك فإن هذا البحث يسعى إلى دراسة تلك الآراء: الانتقادات ووجهات النظر، وتأكيد النظرة السلبية تجاهها أو نفيها. بالإضافة إلى تعرف أهم السلبيات والانتقادات الموجهة لها سعياً لتجنبها مستقبلاً من قبل المنظمين والملوك، وتبسيط الضوء على النواحي التي كانت غائبة عن أذهانهم. كما يسعى

* أستاذ مشارك بقسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود في الرياض، المملكة العربية السعودية.

** طالب دراسات عليا، قسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود في الرياض، المملكة العربية السعودية.

البحث إلى معرفة مدى مشاركة ممارسي المهنة في المملكة وانخراطهم في مجال المسابقات المعمارية.

صممت استبانة لتلك المهمة، وكان تصميمها نتيجة عدد من المراحل شملت دراسة الأدبيات، ومقابلة المختصين، وتصميم استبانة استطلاعية Pilot Survey، وصولاً إلى الشكل النهائي، تم توزيعها على ٢٥٨ مستباناً. كانت النسبة الكبرى منهم لم يسبق لهم المشاركة بأي مسابقة، وعزوا السبب الرئيسي في ذلك إلى قلة عدد المسابقات التي تنظم في المملكة، وإن وجدت فإن تغطيتها الإعلامية تكون ضعيفة جداً. وكان انطباعهم العام عن نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية أنه "سيئ"، وعند قياس وجهة نظرهم بصورة تفصيلية أكبر كانت وجهة النظر "المحايدة" هي الخيار الأكثر استخداماً.

١ - مقدمة:

عاشت المملكة العربية السعودية انتعاشاً اقتصادياً منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز - رحمه الله - الذي قام بتوحيدها وساعد في استقرارها لتمكين لاحقاً من اكتشاف النفط الذي سبب طفرة اقتصادية أسهمت في تطور المملكة وتقدمها. هذه الطفرة صاحبها طفرة عمرانية ومعمارية بسبب الانتعاش الاقتصادي والمشاريع الكبيرة التي أصبحت تنفذ بغرض مواكبتها، بعض هذه المشاريع المعمارية أصبح لها مكان في الوسط المعماري المحلي والعالمي؛ بسبب تميزها وضخامتها.

نتيجة نشاط المجال العمراني والمعماري في المملكة وسعي الملاك للوصول إلى مشاريع مميزة جالياً ووظيفياً، لجأ عدد منهم إلى المسابقات المعمارية وسيلة للحصول على تصاميمها. وكان نتيجة هذا الأمر الوصول إلى مشاريع معمارية مهمة، لها حجمها في الوسط المهني والاجتماعي. بعض هذه المسابقات استقطبت أشهر معماريي العالم، وبعضها الآخر تم تنظيمه من أهم الهيئات العالمية المتخصصة في هذا المجال، على سبيل المثال لا الحصر مشروع وزارة الخارجية في مدينة الرياض أحد أبرز مشاريع المملكة، الذي

كان نتيجة مسابقة معمارية من تنظيم الاتحاد العالمي للمعماريين (International Union of Architects (UIA)) فاز بها المصمم العالمي هينينج لارسن (Henning Larsen)^(١).

وعلى الرغم من نجاح تجربة المسابقات المعمارية في المملكة والقيمة المهمة لها في كونها فرصة لإبراز الأفكار المعمارية المميّزة وشحذها العقلية الإبداعية المختلفة من جهة، وتسليط الضوء على المواهب المعمارية الناشئة منها أو من ذوي الخبرة من جهة أخرى. إضافة لما توفره من عائد اقتصادي مُجز في حال كسب المسابقة كمشروع لصالح الفريق المعماري العامل عليها - فإنها لم تلق الاهتمام الكافي من مُلاك المشاريع الكبرى وأصحابها في المملكة. وقلة الاهتمام تلك انعكست على مُمارسي المهنة في المملكة العربية السعودية؛ بحيث ترى نسبة منهم أنّ المسابقات المعمارية قليلة جداً في المملكة ونسبة المشاركين منهم قليلة بها، وذلك على الرغم من أنّ بعض الدول تكون المسابقة فيها هي الوسيلة المهيمنة للحصول على الحلول المعمارية. هذا الأمر كوّن صورة سلبية تجاه هذا النشاط المعماري المهم من مُمارسي المهنة في المملكة.

يسعى البحث إلى دراسة نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية ويردود أفعال ممارسي المهنة تجاهها، وتأكيد أو نفي النظرة السلبية تجاهها. بالإضافة إلى تعرّف أهم السلبات والانتقادات الموجهة لها سعياً لتجنبها مستقبلاً من قبل المنظمين والمُلاك، وتسليط الضوء على النواحي التي كانت غائبة عن أذهانهم. كما يسعى البحث إلى معرفة مدى مشاركة ممارسي المهنة في المملكة وانخراطهم في مجال المسابقات المعمارية.

٢ - أهداف البحث

ثلاث نقاط تلخّص أهداف البحث، هي:

(١) الموقع الرسمي للاتحاد العالمي للمعماريين: (www.uia.archi)

- قياس مدى رضا المعماريين الممارسين للمهنة عن الأسلوب الذي تنظم به المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية.
- قياس مدى اهتمام المعماريين الممارسين للمهنة بالمسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية من حيث المشاركة بها أو الحصول على المعلومات الكافية عنها.
- الاستفادة من تجارب المعماريين المشاركين في مسابقة أو أكثر من المسابقات المعمارية التي تم تنظيمها في المملكة العربية السعودية وتعرّف وجهة نظرهم تجاه تجربتهم.

٣ - مشكلة البحث:

صاحب تنظيم المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية العديد من الانتقادات، هذه الانتقادات لم يتم تحديدها ولم يتم استيعابها أو وضعها في قالب مُحدّد؛ بحيث يتم النظر إليها كوسيلة تهدف إلى تطوير هذا النشاط المهمّ في الوسط المعماري، والذي ينعكس التميّز به على المجتمع والبيئة العمرانية والمعمارية للبلد الذي يضم هذه المشاريع. كما لم يتم قياس مدى رضا الممارسين للمهنة عن الأسلوب الذي تنظم به المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية، وإن كان هناك أسباب تمنعهم من المشاركة بها؛ بحيث يمكن تداركها في المستقبل؛ لتشجيعهم على المشاركة والإسهام في هذا النشاط.

٤ - فروض البحث:

- يسعى البحث إلى اختبار واكتشاف صحة فرضين رئيسيين، هما:
- ١ - المسابقات المعمارية التي يتم تنظيمها في المملكة العربية السعودية لا يتم تنظيمها بصورة احترافية ومُرضية تحقق الغاية منها للمالك، والمشارك، والمهنة.
 - ٢ - ممارسو المهنة غير راضين عن الأسلوب الذي تنظم به المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية، وذلك من عدّة جوانب؛ كطريقة تحكيمها وعددها والتغطية الإعلامية الخاصة بها والمردود المادي منها.

٥ - أدبيات البحث:

٥ - ١ - المسابقات المعمارية:

تُعرّف مسابقات التصميم المعمارية (Architectural Design Competition) بأنها نوعٌ معين من المنافسة التي تُعنى بالمجالات المعمارية المختلفة؛ من تصميم وتقديم للأفكار وتنفيذ للمشاريع. ويمكن لها أن تكون مسابقة محلية لبلد منظم المسابقة أو عالمية ومفتوحة للمصممين من حول العالم^(٢). وهي تنظم من قبل القطاع العام أو الخاص مع اللجوء أحياناً إلى التعاون مع الجهات المهنية المتخصصة في المجال المعماري أو التنافسي، وعادة ما تكون إما مفتوحة وإما بدعوات خاصة، والبعض يُضيف لها نوعاً ثالثاً وهو المسابقات الطلابية حيث تفصل عن البقية. وتهدف المسابقات المعمارية - في الغالب - إلى أن ينتج عنها مشروعاً مميزاً وفريداً؛ حيث يطمح بعض منظميها إلى الوصول إلى معلم معماري بارز سواء كان لتصميم مبنى أو تخطيط مدينة أو مجاورة سكنية أو غير ذلك من المشروعات المعمارية والعمرانية، كما تهدف تلك المسابقات إلى الوصول إلى بدائل مختلفة في وقتٍ قصير مقارنة بالأساليب الأخرى للحصول على التصاميم. كما أنها تمنح للمنظم بالحصول على عددٍ من الأفكار والتوجهات المختلفة من مُشاركين مختلفين؛ الأمر الذي يمنحه عدداً كبيراً من الاختيارات والحلول^(٣).

لعل أهم تلك النقاط السلبية ما لخصه سبريريجين^(٤) في أحد

(٢) American Institute of Architecture (AIA). (1988). The Handbook of Architectural Design Competitions. American Institute of Architecture (AIA).

(٣) RIBA Competitions Task Group. (2014). A Review of Architectural Design Competitions & other Competitive Processes. Royal Institute of British Architects.

(٤) Spreiregen, P. D. (1979). Design Competitions. New York: McGraw-Hill Book Company. Page: 1.

أبحاثه إلى ثلاث نقاط رئيسية، هي: ١- المسابقات تكلف الكثير من الأموال. ٢- المسابقات تحتاج إلى وقت كبير. ٣- بعض تصاميم المسابقات لا يتم بناؤها أبداً. فالمسابقات قد تكون مكلفة أو أكثر من كلفة الأسلوب التقليدي في الحصول على المشاريع؛ حيث يقوم المالك باختيار المصمم والاتفاق معه مسبقاً، والزيادة في التكلفة لا تطول صاحب المشروع فقط بل قد تصل إلى المشارك؛ حيث يبذل جهداً كبيراً ويستهلك وقتاً أطول دون أي عائد في حالة عدم الفوز بالمسابقة. أما النقطة الأخرى التي طرحها سبريرجرين في تلخيصه لسلبات المسابقات المعمارية فهي أنها قد تحتاج إلى وقت طويل مقارنة بغيرها من أساليب الحصول على التصاميم؛ فهي تحتاج إلى فترة تنظيم وتحضير لمتطلبات المسابقة وشروطها والأسلوب الذي ستخرج به، متبوعة بفترة الإعلان والتقديم والتحكيم، وكل ما ذكر سابقاً قد يستهلك وقتاً، المالك في حاجة كبيرة له. النقطة السلبية الثالثة والأخيرة هي عدم اعتماد المشروع الفائز وبنائه على أرض الواقع، وهذا الأمر له أسباب عدة، عائدة لظروف المسابقة نفسها وإلى وجهات النظر المختلفة ما بين مالك وآخر. هناك سلبات أخرى تم حصرها في العديد من الأدبيات والأبحاث، ذكر العديد منها في بحث السدحان (Al-Sadhan) وعبدالفتاح (Abdulfattah)^(٥) اللذين أثبتا أن هناك عدداً كبيراً من الانتقادات والمشكلات التي صاحبت تنظيم بعض أهم المسابقات المعمارية في تاريخ المهنة، كما حدث في مسابقة تصميم دار أوبرا سيدني (Sydney Opera House)، الذي خُصص له ميزانية معينة في بداية المسابقة لاختار لجنة الحكم تصميمًا مميزاً أصبح أيقونة معمارية تكلفته تنفيذه زادت بمقدار ٧ ملايين دولار عن الميزانية الأصلية، كما كان التجاوز في الوقت الذي يفترض أن ينتهي به بناء المشروع حيث تأخر ١٠ سنوات عن الموعد الأصلي الذي كان موضوعاً.

(٥) السدحان، مساعد؛ عبدالفتاح، نهار. (٢٠١٥). تحليل ردود الأفعال السلبية تجاه أهم المسابقات المعمارية. مجلة كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود. مجلد ٢/ ٢٧. صفحة ٢٩٠.

والمسابقات المعمارية نشاط موجود في المهنة منذ زمنٍ طويل يصل إلى عام ٥٠٠ قبل الميلاد؛ أي قبل أكثر من ٢٥٠٠ عام^(٦). وهو ما أشير إليه في أقدم سجل مُوثَّق للمسابقات وذلك في مسابقة تصميم تذكّار الحرب في الأكروبوليس (Acropolis)، التي نظمتها حكومة أثينا في القرن الخامس قبل الميلاد، ونتج عنها مبنى البارثينون (Parthenon). وبعد عددٍ من السنوات وصولاً إلى عام ١٤١٩ للميلاد نجد مسابقة تصميم قبة كنيسة فلورنسا (Florence Cathedral) (الصورة رقم ١) التي نتج عنها تحفة المعماري الشهير فيليبو برونوليتشي (Filippo Brunelleschi)^(٧)؛ ليزداد لاحقاً نشاط المسابقات المعمارية خلال القرن الثامن عشر في العديد من بقاع العالم سواء في الولايات المتحدة أو أوروبا^(٨). وفي فرنسا كان للمسابقات اهتمام خاص بسبب الثورة الفرنسية وما تبعها من قوانين، فالمشاريع العامة أصبحت تُعتبر "صالحاً عاماً"، وهذا ما ذكره ويرنير سيزامبيين (Werner Szambien) المتخصّص في تاريخ الفنون في أحد أبحاثه، وقد قام بجمع العديد من الأعمال الفنية والمشاريع المعمارية في أحد مؤلفاته، وذكر أن أكثر من ٤٨٠ عملاً فنياً ومعمارياً كانت نتيجة لمسابقات تم تنظيمها لهذا الغرض. وعند تتبّع مصطلح "المسابقة المعمارية" نجد أنه تمّ توثيقه لأول مرة في القاموس الفرنسي (Encyclopédie Méthodique) عندما قام باستخدامه أنتوني كواتيرميري دي كوينسي (Antoine Quatremère de Quincy) في عددٍ كبير من مقالاته المعمارية ما بين عامي ١٧٨٨ و ١٨٢٠. وهو أحد رواد مجال العمارة في فرنسا^(٩).

(٦) Forlati, Silvia. Isopp, Anne. (2012). *Wonderland Manual for Emerging Architects*. Springer Wien New York. Page: 326.

(٧) Jordy, Williams H. (1976). *American buildings and their architects- the impact of European modernism in the mid-twentieth century*. New Garden City, N.Y.: Anchor Books.

(٨) RMagnus. (2009). *Judgment in the Architectural Competition - Rules, Policies and Dilemmas*. Nordic Journal of Architectural Research. Page: 54.

(٩) Quatremère de Quincy, A. C. (1999). *Methodical Encyclopedia: Dictionary of Architecture*. vol. 2. Paris: Panckoucke, 1788-1801-1820. Page: 38.



الشكل (١) - قبة كنيسة فلورنسا (Florence Cathedral)، التي كان تصميمها نتيجة لمسابقة نُظِّمت عام ١٤١٩م^(١٠)

ومع بداية القرن العشرين والتطور الكبير في العديد من المجالات الإعلامية، الاجتماعية والمعمارية والإنشائية وبداية تحوّل العالم لقرية صغيرة، ظهرت المسابقات ذات الصبغة العالمية، ومن أشهرها المسابقة العالمية المفتوحة لتصميم برج جريدة شيكاغو تريبيون (Tribune Tower) بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٢٢م، وقد تقدّم لها ٢٠٤ مشاركين من مختلف دول العالم، وحُصِّص لها جوائز مقدارها ١٠٠,٠٠٠ دولار^(١١). وبعد الحرب العالمية الثانية ومع الحاجة إلى إعادة بناء المدن والأحياء التي دُمّرت، ظهرت الحاجة إلى تنظيم المسابقات العالمية، وهذا الأمر دعا إلى إيجاد مظلة عالمية للمعماريين في العالم وتأسيس اتحاد المعماريين العالمي (UIA) في عام ١٩٤٨م. من مهامه تنظيم المسابقات المعمارية

(١٠) Sellies, Frans. (2012). View from Giotto's Bell tower on the dome of the Basilica, Florence. Digital Image. Flicker's Website.

(١١) Solomonson, Katherine. (2003). The Chicago Tribune Tower Competition: Skyscraper Design and Cultural Change in the 1920s. University Of Chicago Press; 2nd edition. Page: 1.

في العالم، وذلك تحت رعاية اليونسكو (UNESCO) التي تضم في عضويتها ثمانياً وثمانين دولة^(١٢). كان للنظام الذي وضعه اتحاد المعماريين العالمي أثر إيجابي على المسابقات العالمية التي التزمت به. فعلى سبيل المثال: في المسابقة العالمية لتصميم دار أوبرا سيدني (Sydney Opera House) بأستراليا شجعت الثقة في لجنة التحكيم أن يتقدم للمشاركة ٢٢٣ من أفضل معماريي العالم، وهو ما يُعتبر رقماً كبيراً في تلك الفترة مقارنة بمثيلاتها^(١٣).



الشكل (٢) - لقطة تخيلية رقمية للتصميم للفائز بمسابقة المتحف المصري الكبير
(Grand Egyptian Museum)^(١٤)

كان لاتحاد المعماريين العالمي بصمته في العالم العربي حيث نُظّم عدد من المسابقات داخله، نتج عنها مشاريع معمارية مميزة على مستوى المهنة في

(١٢) The official website of the International Union of Architects. (www.uia-architectes.org).

(١٣) Murray, Peter. (2003). The Saga of Sydney Opera House: The Dramatic Story of the Design and Construction of the Icon of Modern Australia. Routledge; 1 edition. Page: 105.

(١٤) الموقع الرسمي لمكتب هينيجان بينج (Heneghan Peng) المعماري: (www.hparc.com).

العالم، واستقطبت بعض أشهر المعماريين من حول العالم. ففي مصر قام بتنظيم مسابقة تصميم مكتبة الإسكندرية (Bibliotheca Alexandrina) في عام 1989، ومسابقة تصميم المتحف المصري الكبير (Grand Egyptian Museum) في عام ٢٠٠٣ (الشكل ٢)، التي تقدم لها أكثر من ١٥٥٧ مشاركة من ٨٢ دولة^(١٥).

٥ - ٢ - المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

كان النمو العمراني والمعماري نتيجة ما شهدته المملكة من طفرة اقتصادية بعد اكتشاف النفط فيها، وقد نتج عنها مشاريع معمارية مميزة. وتعددت وسائل الحصول على التصاميم المعمارية والعمرانية لتلك المشاريع، وكانت إحداها المسابقات المعمارية. ويُعتقد أنَّ أول مسابقة كانت لمشروع مبنى مُجمَّع جامعة الملك سعود، وكان ذلك في عام ١٣٧٧هـ الموافق لعام ١٩٥٧م^(١٦). والمملكة كانت إحدى الدول التي احتوت على مشروع كان تصميمه نتيجة مسابقة من تنظيم الاتحاد العالمي للمعماريين، وهي مسابقة تصميم مقر وزارة الخارجية السعودية في مدينة الرياض، والمقامة في عام ١٩٨٢^(١٧). وقبلها بعام قام الاتحاد بتنظيم مسابقة تصميم "مسجد الملك فيصل" في مدينة إسلام آباد الباكستانية، التي فاز فيها المعماري التركي فيدات دولوكاي (Vedat Dalokay)، وقد اكتمل بناء المسجد في عام ١٩٨٧م^(١٨). (الشكل ٣).

عدد كبير من المسابقات المعمارية تم تنظيمها في المملكة العربية السعودية، والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض كان لها نشاط لافت في هذا المجال، حيث نظمت

(١٥) The official website of Bibliotheca Alexandrina: (www.bibalex.eg).

(١٦) ابن صالح، محمد. مقابلة.

(١٧) الموقع الرسمي لمكتب المعماري هينينج لارسن (Henning Larsen): (www.henninglarsen.com).

(١٨) فريق تحرير مجلة البناء. (١٩٨١). تقرير عن مسجد الملك فيصل في إسلام آباد. مجلة البناء. العدد ١٠.

عدداً كبيراً من المسابقات لمشاريع تملكها في مدينة الرياض، كمسابقة تصميم توسعة مكتبة الملك فهد الوطنية، التي أُعلن عنها في عام ١٩٩٩، ومسابقة تصميم مبنى أمانة مدينة الرياض، التي نظمت في عام ٢٠٠٧، وفي العام نفسه نظمت الهيئة مسابقة مقر هيئة حقوق الإنسان. وفي العام اللاحق نظمت مسابقة تصميم مبنى جمعية الاقتصاد السعودية. وإحدى أهم المسابقات التي نظمتها كانت مسابقة تصميم محطات مترو الرياض، التي استقطبت عدداً من أهم المعماريين حول العالم، مثل: المعمارية زها حديد (Zaha Hadid)، المعماري نورمان فوستر (Norman Foster)، مكتب إتش أو كيه (HOK)، ومن الدنمارك هينينج لارسن (Henning Larsen)، ومن النرويج سنوهيتا (Snohetta) ومكتب إس أو إم (SOM) الأمريكي^(١٩).



الشكل (٣) - مسجد الملك فيصل في إسلام أباد. تصميمه كان نتيجة مسابقة معمارية نظمت عام ١٩٨١م^(٢٠)

المسابقات المعمارية في المملكة لم تكن لمشاريع واقعة في المملكة فقط، فبالإضافة إلى مسجد الملك فيصل -سابق الذكر- تم تنظيم مسابقة في عام

(١٩) فريق تحرير مجلة البناء. (مايو، ٢٠١٣). حيوية حركية جديدة لمدينة الرياض: ثلاث مسابقات لتصميم محطات مترو الرياض. مجلة البناء. العدد ٢٧١. صفحة ٧٤.

(٢٠) وكالة الأنباء السعودية (واس). (٢ يناير، ٢٠١٥). مليون دولار لصيانة وترميم مسجد الملك فيصل في باكستان. جريدة اليوم السعودية. العدد ١٥١٧٦.

١٩٨٥ لتصميم مبنى الشركة السعودية الباكستانية للاستثمار الصناعي والزراعي "سابيكو" والذي يُصَادَف أنه في المدينة نفسها للمسجد إسلام آباد الباكستانية. ونجد أيضاً مسابقة تصميم جناح المملكة العربية السعودية في معرض إكسبو العالمي التي نظمت في مدينة شنغهاي الصينية في عام ٢٠١٠، (الشكل ٤) وقد كانت من تنظيم وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية.

ومن المسابقات المميزة في نتيجتها، مسابقة تصميم مشروع "واحة القرآن الكريم" في المدينة المنورة، وتميزت نتيجتها التي أعلن عنها في يونيو ٢٠١٤ بكونها لم تختر فائزاً، ليتشارك مشاركان أحدهما من ألمانيا والآخر من إسبانيا بالمركز الثاني^(٢١). ومن المسابقات المميزة أيضاً في كونها مسابقة مفتوحة مُقتصرة على المعماريين السعوديين، مسابقة تصميم المقر الجديد للهيئة السعودية للمهندسين، التي أعلن عن نتائجها في مارس ٢٠١٥^(٢٢).



الشكل (٤) - جناح المملكة العربية السعودية في معرض إكسبو الدولي ٢٠١٠ في شنغهاي الصينية^(٢٣)

(٢١) فريق تحرير مجلة البناء. (يونيو، ٢٠١٤). المسابقة الدولية لتصميم مشروع واحة القرآن الكريم بالمدينة المنورة. مجلة البناء. العدد ٢٨٤. صفحة ٧٦.

(٢٢) أبالخيل، إبراهيم. (مارس، ٢٠١٥). مسابقة مقر الهيئة السعودية للمهندسين. مواهب وإبداعات سعودية. مجلة البناء. العدد ٢٩٣. صفحة ١٢.

(٢٣) جريدة الرياض. (٥ أغسطس، ٢٠١٠). جناح المملكة في معرض شنغهاي يكسب التقدير العالمي. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٥٣٨٢.

٥ - ٣ - الانتقادات الموجهة لنشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

تكوّنت فكرة البحث بعد ملاحظة وجود انطباع سلبي عند نسبة غالبية من المعماريين الممارسين للمهنة في المملكة العربية السعودية تجاه المسابقات المعمارية، وبهدف دراسة ذلك الانطباع المبدئي تم الرجوع للأدبيات والمقالات التي تتحدث عن هذا الأمر، والتي وُجّهت عدداً من الانتقادات تجاهها. تفاوتت تلك الانتقادات في الجوانب التي تناولتها وفي مقدار النظرة السلبية بين انتقاد وآخر، فالبعض تناول موضوعاً معيناً وفَصّل فيه، ويصل البعض في وصف الأمر إلى أنّ هناك "لا مبالاة تجاه المسابقات المعمارية" العربية عامة والسعودية خاصة من قبل منظمتها^(٢٤).

وهناك من يرى أنّ المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية تكلف المكاتب الاستشارية الكثير من الجهد والمال، وبالمقابل فإن المردود المادي العائد منها قليل أو معدوم في معظم الأحيان. وقد يكون الهدف من طرح المسابقة هو جمع أفكار تصميمية من عدة مكاتب للجهة صاحبة المشروع دون مقابل، على أن تُجمع فيما بعد سلبيات تلك الأفكار وإيجابياتها؛ للاستفادة منها في مشروع واحد^(٢٥). وعلى الرغم من أن المسابقة المعمارية من حيث الفكرة مقبولة بين المعماريين الممارسين للمهنة في المملكة لتطوير قدرتهم المهنية، على أن علمهم المسبق بعدم وجود نظام لمثل هذه المسابقات يحد بشكل كبير من الاعتماد عليها كأسلوب لحصول على المشاريع^(٢٦).

(٢٤) محمد، طارق عبدالرؤوف. (١٠ أكتوبر، ٢٠١٢). اللامبالاة في المسابقات المعمارية

بعالمنا العربي. الموقع الإلكتروني: بناء: لكل مجتمع العمران. (www.bonah.org).

(٢٥) الطياش، خالد. (١٩ أبريل، ٢٠٠٧). المسابقات المعمارية إبداع أصيب في مقتل.

جريدة الرياض السعودية. العدد: ١٤١٧٨.

(٢٦) النعيم، مشاري. السواط، علي. (٢٠١٢). المؤتمر الهندسي السعودي السادس.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. الظهران. مجلد ١. صفحة ٩١.

وهناك من يرى أن نسبة مشاركات المكاتب الأجنبية كبيرة في المسابقات المعمارية التي يتم تنظيمها في المملكة، ولا تُفسح المجال الكافي للمشاركين السعوديين، على الرغم من نجاح بعض المشاركات السعودية وتفوقها في عدد من المسابقات على المشاركين الأجانب^(٢٧).

من المعروف أن للمسابقات المعمارية دوراً كبيراً في اكتشاف الموهوبين في المجال وتحديدًا حديثي التخرج الذين هم بحاجة إلى فرصة لإثبات جدارتهم في الوسط المهني التنافسي. فهناك بعض الممارسين للمهنة الذين يرون أن عدد المسابقات المعمارية التي تنظم بالمملكة العربية السعودية قليلة ولا تتناسب مع حجم المشاريع والنهضة العمرانية الكبيرة التي تشهدها المملكة^(٢٨). وأن قلة هذه المسابقات المعمارية لا تعطي الفرصة لتمييز المصممين وإثبات مكانتهم في الوسط وخصوصاً أن غالبيتها مسابقات بالدعوة (مغلقة) وليست مفتوحة للجميع. وأن هناك نسبة كبيرة من المسابقات تعطي الفرصة للمكاتب العالمية بالمشاركة^(٢٩) ومن ثم فإن هذه المواهب الجديدة سوف تجد نفسها أمام مكاتب من جميع أنحاء العالم من الصعب منافستها في ظل أنها تتلقى أتعاباً كبيراً جداً مقارنة بدخل المعماري السعودي الناشئ^(٣٠).

من أهم الانتقادات الموجهة لنشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية والمدعومة بحقيقة، هو عدم وجود قوانين وأنظمة تنظم هذا

(٢٧) القحطاني، هاني. (٧ يناير، ٢٠٠٣). دور المسابقات المعمارية في الإرتقاء

بمستوى العمارة. جريدة اليوم السعودية. العدد: ١٠٧٩٨.

(٢٨) اللحيان، محمد. (١١ أكتوبر، ٢٠١١). المسابقات المعمارية .. لماذا اختفت؟.

جريدة الاقتصادية السعودية. العدد ٦٥٧٤.

(٢٩) الحيدر، محمد. (٢٦ فبراير، ٢٠١٥). المعماري السعودي لم يجد الفرصة لإظهار

قدراته وإمكانياته التصميمية. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٧٠٤٨.

(٣٠) أبا الخيل، إبراهيم. (٢٣ مارس، ٢٠١٥). افتتاحية المجلة: مسابقة مقر الهيئة

السعودية للمهندسين. مجلة البناء السعودية.

النشاط من أية جهة حكومية في المملكة العربية السعودية؛ بحيث تتكفل بوضع شروط ومرجعية تضمن خروج المسابقة بالصورة المرضية لجميع المعنيين بها؛ مما يمنح الثقة بها منهم ليلجؤوا لها كوسيلة للخروج بالمشاريع المعمارية^(٣١).

وأخيراً، نجد أن بعض ممارسي المهنة ينتقدون طريقة التحكيم ومدى جودة التصاميم الفائزة مقارنة بغيرها من المشاركات^(٣٢). فهناك من انتقد أسلوب التحكيم الذي تتبعه لجنة التحكيم، إحدى مشكلاتها هو عدم الإعلان عن هذا الأسلوب أو الطريقة التي ستتبع للمشاركين، ومن المشكلات الأخرى التي تطرق لها البعض اللجوء لمحكمين أجانب بنسبة كبيرة ليسوا على الدراية الكافية بطبيعة المملكة الاجتماعية والدينية^(٣٣). كذلك تم انتقاد نتائج تحكيم المسابقات، فقد انتقدت بعض المشاريع الفائزة بأنها تقليدية وليست مميزة أو أن الحل الوظيفي ناجح عند تطبيقه على أرض الواقع، وكذلك تقليدها للمشاريع الغربية غير المتناسبة مع المجتمع ووجهة النظر المحلية^(٣٤).

٥ - ٤ - قوانين تنظيم المسابقات المعمارية للهيئات المهنية في العالم:

إحدى أشهر الهيئات المختصة في تنظيم المسابقات العالمية هي "اتحاد المعماريين العالمي International Union of Architects"، وهي من أقدم المؤسسات المهنية المعمارية؛ إذ تأسست في عام ١٩٤٨ في مدينة "لوسان

(٣١) بخيت، وائل. (١ مارس، ٢٠١٤). مقابلة تلفزيونية. أجراها النعيم، مشاري. برنامج حديث العمارة. قناة الثقافية السعودية الفضائية.

(٣٢) السيد، وليد أحمد. (١٤ سبتمبر، ٢٠٠٢). المسابقات المعمارية وإشكالية التحكيم في العالم العربي المعاصر. جريدة الجزيرة السعودية. العدد ١٠٩٤٣.

(٣٣) العمر، هدى. (٢٧ يونيو، ٢٠١٤). المسابقات الفنية وعدالة التحكيم. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٦٨٠٤.

(٣٤) القحطاني، هاني. (١٣ سبتمبر، ٢٠٠٧). المسابقات المعمارية بين التقليد والابتكار: مسابقة الحي السكني كمثال. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٤٣٢٥.

Lausanne " السويسرية. يذكر أن الاتحاد إحدى الجهات التابعة لمنظمة "اليونيسكو UNESCO". أصدر الاتحاد كتيباً إرشادياً يتحدث عن القوانين والأساليب المتبعة التي تلجأ إليها عند تنظيم مسابقاتها العالمية. عنوان هذا الكتيب "كتيب اتحاد المعماريين العالمي للمسابقات المعمارية العالمية وشروط اليونيسكو لتخطيط المدن" Architecture & Town Planning UNESCO Regulations (٣٥).

قسّم الاتحاد أنواع المسابقات بعدة أساليب وأشكال مختلفة، الأسلوب الأول كان بتقسيمها إلى نوعين، هي: إما مسابقات لتصميم مشاريع معينة وإما مسابقات للأفكار. الأسلوب الثاني كان بتقسيمها بناء على مراحلها، وهي: إما مسابقة من مرحلة واحدة أو مسابقة من مرحلتين. أما الأسلوب الثالث فكان أكثر تفصيلاً؛ حيث قسّم المسابقات إلى أربعة أقسام، هي: ١- مسابقات مفتوحة. ٢- مسابقات مغلقة أو محدودة، ويندرج تحتها المسابقات الإقليمية والمسابقات بالدعوة. ٣- المسابقات الخاصة، وهي مزيج من النوعين السابقين. وأخيراً ٤- المسابقات الطلابية.

أسلوب صياغة الكتيب كانت قوانين وشروطاً يجب اتباعها من ملاك المشاريع عند لجوئهم للاتحاد بغرض تنظيم مسابقة المشروع. ومن هذه الشروط أن جميع التعاملات قبل المسابقة وفي أثنائها وبعدها يجب أن تكون بواحدة من اللغات الأربع، وهي: الإنجليزية، والفرنسية، والروسية والإسبانية. هذه التعاملات تشمل مشاركات المتسابقين وتقرير لجنة الحكم. كما يشترط الاتحاد أن تكون آلية التحكيم عمياء؛ أي ألا يعرف أعضاء لجنة الحكم هوية صاحب المشاركة بأي شكل من الأشكال. ويتم تمييز المشاركات بمنح كل مشارك "كود Code" مكوناً من حرفين وأربعة أرقام. وهذه الخطوة هي مسؤولية "أمين

International Union of Architects. (2014). UIA Guide for International Competitions in Architecture & Town Planning UNESCO Regulations. International Union of Architects. (UIA).

المسابقة Professional Advisor . وينصح الاتحاد بأن يكون "أمين المسابقة" معمارياً، حيث سيندرج تحت مسؤوليته عدد كبير من الخطوات، منها أن يضمن احترام المسابقة للمواعيد النهائية لمراحلها، والإجابة عن استفسارات المتسابقين المختلفة قبل تقديم مشاركاتهم النهائية. يذكر أنه يشترط ألا يشارك "أمين المسابقة" في عملية التحكيم، فدوره هو دور إداري وتنظيمي.

شدت قوانين الاتحاد على برنامج المسابقة، والمحتوي على الشروط والأحكام الخاصة بها، وأنه هو المستند الأهم، وبناء عليه سيتحدد مستوى المسابقة من تنظيم ومشاركات ونتيجة نهائية. وقد وضعت عدد من المواصفات التي يجب أن يحتويها برنامج المسابقة، مثال ذلك: الأهداف التي يسعى إليها المالك وعلاقتها بالمشروع. وصف تفصيلي للموقع العام يحتوي على مخططات له ووصف للمناخ العام والظروف العمرانية والاجتماعية المحيطة به.. إلخ. توقعات المالك لشكل المشروع المعماري والعمراني. الاعتبارات الواجب توافرها والخاصة بالأنظمة الإنشائية، إدارة المشروع، الحفاظ على البيئة.. إلخ. وأخيراً الميزانية المتوقعة للمشروع، التي تم تخصيصها لإنشائه وتشغيله. وذكر الكتيب أن هذه النقاط يجب أن تكون محددة وتفصيلية، قدر الإمكان.

من الأمور الأخرى التي يجب تحديدها مسبقاً وتوضيحها في برنامج المسابقة طريقة تقديم المشاركات، شاملة المخططات والرسومات المطلوبة، عدد اللوحات، مقياس الرسم المستخدم.. إلخ. وكلما تم تحديد الشكل النهائي المتوقع للمشاركات سهلت مهمة التحكيم، وتقابلت أكثر مع رؤى المالك وتطلعاته. وقدم الكتيب عدداً من النصائح فيما يتعلق بوقت المسابقة والمدة الزمنية ما بين مراحلها المختلفة. على سبيل المثال قد ذكر أنه يجب ألا تزيد المدة المفتوحة للاستفسارات من المشاركين عن ثلث المدة من إعلان المسابقة حتى التسليم النهائي. وأنه في حالة كون المسابقة مسابقة عالمية مفتوحة فيجب مراعاة توفير ٣ أسابيع على الأقل لفترة توصيل المشاركات؛ بسبب بعد المسابقات. وإحدى النقاط التي تم التشديد عليها هي عدم تبكير الوقت على الإطلاق تحت

أي ظروف لأي موعّد نهائي. أما إذا كانت المسابقة على مرحلتين فإنه يجب أن يتم إعلان المتأهلين للمرحلة الثانية للعامة ليحظوا بالتغطية الإعلامية التي يستحقونها.

يجب على جائزة المسابقة أن يُراعى فيها المدة والجهد اللذان سيتم بذلها من قبل المشاركين للوصول إلى الحل والتصميم النهائي، وتناسب قيمة الجائزة معها؛ وذلك لضمان أكبر قدر من المشاركات وألا تشكل الجائزة "غير المجزية" سبباً في عدم مشاركة أي من المهتمين بالمسابقة. ويجب أن يتم الإعلان عن الجائزة في برنامج المسابقة المقدم للمشاركين، وأن يخصص للمراكز الثلاثة الأولى جائزة مادية على الأقل. وإن كانت المسابقة بالدعوة فيجب تقديم جائزة تشجيعية فخرية لجميع المشاركين على أقل تقدير. كما يجب تقديم الشكل المبدئي للعقد المُستقبلي بين المالك والفائز بالمسابقة داخل برنامجها الأولي.

بعض النقاط الأخرى التي تطرق لها الكُتَيْب تتمثل في وجوب توقيع المشاركين على خطاب رسمي يضمن انتقال حقوق الملكية الفكرية للتصاميم إلى المالك بمجرد تقديم المشاركة. كما يجب تحديد واختيار أعضاء لجنة الحكم مسبقاً وذكر أسمائهم في برنامج المسابقة. والاتحاد العالمي للمعماريين يجب أن يوافق على اللجنة المختارة ويجب أن يكون هناك عضو يمثلها مع لجنة الحكم. وأعضاء لجنة الحكم يجب أن يكونوا متعددي الجنسيات وعددهم مكوناً من رقم فردي، ويفضّل أن يكون عددهم أقل ما يمكن. يجب أن يكون جميع أعضاء لجنة الحكم في جلسات التداول وغياب أي منهم يلغي الجلسة. كما يجب ألا يكون لأي عضو من أعضاء لجنة الحكم دور في عقود ترسية المشروع بأي صورة كانت. ومن واجب المالك أن يتكفل بجميع مصاريف السفر والإقامة الخاصة بلجنة الحكم على أقل تقدير.

تم الحديث عن قوانين وشروط الاتحاد العالمي للمعماريين بصورة مفصلة؛ وذلك لكونها المؤسسة الأكبر والأعرق في هذا المجال، وسيتم التطرق لعدد من

القوانين أو اللوائح التي أصدرتها الهيئات الهندسية من مختلف بقاع العالم، ومن أشهر هذه الهيئات "الهيئة الأمريكية للمهندسين American Institute of Architects"، التي أصدرت كتيباً خاصاً بالمسابقات المعمارية، عنوانه "كتيب مسابقات التصميم المعمارية The Handbook of Architectural Design Competitions"، وهو موجّه للملاك ولمن تراوده فكرة إقامة مسابقة للحصول على تصميم مشروعه بالإضافة إلى المعماريين والممارسين للمهنة. الكتيب مكون من ٦٦ صفحة ومقسّم إلى ستة أجزاء، يبدأ بشرح الظروف المناسبة لاختيار المسابقة المعمارية وسيلة للحصول على التصميم، وهو قسم موجّه للملاك ليجيب عن تساؤلاتهم عن كون المسابقات الخيار الصائب لهم أم لا. يلي هذا الجزء تقديم المعلومات الرئيسية عن المسابقات من تعريف لها وأنواعها وأساليب تنظيمها وتحكيمها. وفي الأجزاء الأخيرة ناقش مرحلة ما بعد المسابقة وإعلان النتائج.

فنلندا إحدى الدول المعتمدة على المسابقات المعمارية بصورة كبيرة وتعتبر المسابقات الوسيلة الأكثر استخداماً للحصول على المشاريع^(٣٦)، ولذلك من المهم الاطلاع على شروطهم ولوائحهم في هذا الشأن. وقد أصدرت "الهيئة الفنلندية للمعماريين (سافا) Finnish Association of Architects (SAFA)" كتيباً؛ حيث لجأت به للأسلوب نفسه للهيئة الأمريكية للمعماريين؛ حيث بدأ بالتعريف بالمسابقات المعمارية وشرح لأنواعها وتفصيلها ومراحلها المختلفة؛ بحيث يسهل فهمها وقراءتها على غير المتخصصين. واحتوى على عدد من الشروط المحددة، مثالها وجوب أن يكون ثلث أعضاء لجنة الحكم من المتخصصين في المجال الهندسي، من معماريين ومخططين وإنشائيين. ووضع صفات لهم إحداها وجوب حصوله على شهادة بكالوريوس في مجاله وحاصل على موافقة الهيئة الفنلندية للمعماريين (سافا). ويجب أن يكون في اللجنة ممثل

Silvia Forlati, Silvia. Isopp, Anne & Piber Astrid. (2012). Manual for (٣٦) Emerging Architects. Springer-Verlag/Wien. Page: 280.

للهيئة. وذكر أن جائزة المسابقة يجب أن تتناسب مع ثلاث نقاط: ١- ساعات العمل المتوقعة من المشاركين، ٢- تحضير وطباعة الوثائق والمجسمات المطلوبة، ٣- قيمة تكلفة المشاركة في سوق العمل.

القوانين الصادرة عن الهيئة الفنلندية للمعماريين (سافا) متشابهة بصورة كبيرة مع قوانين مجلس المعماريين الأوروبي Architects' Council of Europe (ACE) " سواء في المحتويات أو في طريقة إخراج الكتيب^(٣٧). ومن الإصدارات المميزة في هذا المجال " مرجع المسابقات المعمارية Competition Standard for Architecture (CSA) ، الذي أصدرته " غرفة المعماريين الكندية الفيدرالية the Canadian ederal Chamber of Architects^(٣٨)، وهو يتميز بالتفاصيل الدقيقة التي تطرق إليها وتجاوز عدد صفحاته ستين صفحة. وقد قسم إلى ثلاثة أقسام، أولها يعرف المسابقات، والثاني يشرح القوانين، والقسم الثالث - وهو المميز عن سابقه - هو تفاصيل التقرير النهائي للمسابقة أو " التقرير الخاص Professional Profile "، الذي يجب تقديمه للغرفة، من مرحلة التنظيم والتخطيط وصولاً إلى التحكيم، ومن مثال ما يجب تقديمه طريقة حساب المنظم لجوائز المسابقة، وتفاصيل النظام الإنشائي ومدى توافقه مع شروط البناء الكندية، وكيف حقق التصميم الفائز مبادئ الاستدامة وغيرها من التفاصيل الدقيقة.

أصدرت " الهيئة الأسترالية للمعماريين Australian Institute of Architects " إرشادات خاصة بها تحت عنوان " إرشادات لمسابقات التصميم المعمارية Guidelines for Architectural Design Competitions "، ولجأت للأسلوب نفسه أيضاً ولكن تميزت بالإجابة عن التساؤل " متى يكون اللجوء لخيار المسابقة المعمارية غير مناسب لمالك مشروعها؟"، وكان الجواب أن

(٣٧) Architects' Council of Europe (ACE). (2004). Recommendations for Design Contests. Architects' Council of Europe (ACE).

(٣٨) Competition Standard for Architecture. (2010). the Federal Chamber of Architects and Chartered Engineering Consultants. Competition Standard for Architecture (CSA).

المسابقة لا تكون الخيار المناسب في خمس حالات: ١- يجب تنفيذ المشروع بشكل عاجل، ٢- ليس من الممكن توفير لجنة حكم مناسبة، ٣- الميزانية غير كافية لتنظيم مسابقة وتغطية نفقاتها، ٤- عدم تمكّن مالك المسابقة من ضمان المحافظة على حقوق الملكية الفكرية للمشاركين، وأخيراً ٥- عدم توافر شروط محددة ودقيقة ليتم وضعها في برنامج المسابقة^(٣٩).

أغلب الإصدارات المتعلقة بقوانين المسابقات المعمارية من الهيئات المعمارية والهندسية حول العالم لم تخرج عن شكل من الأشكال التي تم ذكرها سابقاً، والاختلافات كانت طفيفة جداً، على سبيل المثال "هيئة هونج كونج للمعماريين Hong Kong Institute of Architects" أرفقت مع كتيبها قائمة من الأسئلة للمالك أو منظم المسابقة، لتكون كلائحة تقييم للمسابقة المعمارية تجيب عن النقاط الأساسية لمسابقته^(٤٠). الشروط الخاصة "بهيئة المعماريين النيوزيلندية New Zealand Institute of Architects" ذكرت أن أي متطلبات إضافية من المشاركين لم يتم ذكرها في برنامج المسابقة توجب على المنظم الرفع من قيمة الجائزة بما يتناسب مع المتطلب الحديث^(٤١).

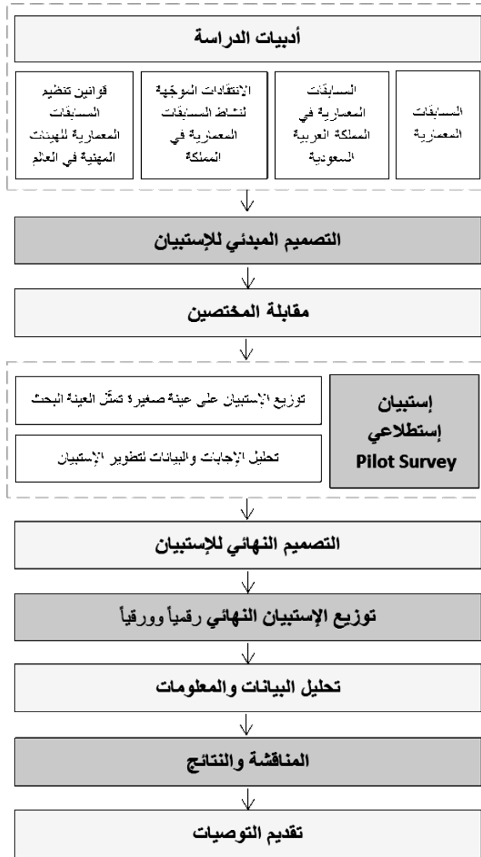
٦ - منهجية البحث:

تم تصميم منهجية البحث، بحيث تكون مقسمة على سبع مراحل، (الشكل ١) الجزء الأساسي فيها كان في تصميم توزيع الاستبانة وتحليلها. في المرحلة الأولى تهدف إلى تصميم مبدئي للاستبانة ليشكل نقطة انطلاق لها. المرحلة الثانية يتم خلالها مقابلة المختصين وعرض الاستبانة وتنفيذ اقتراحاتهم وتعديلاتهم. إجراء المرحلة الثالثة هي مرحلة إجراء استبانة استطلاعية (Pilot Survey) على

(٢٩) Australian Institute of Architects. (2003). Guidelines for Architectural Design Competitions. Australian Institute of Architects.

(٤٠) The Hong Kong Institute of Architects. (0000). HKIA Rules for the Conduct of Architectural Competitions. The Hong Kong Institute of Architects.

(٤١) New Zealand Institute of Architects. (0000). Architectural Design Competition Guidelines. New Zealand Institute of Architects.



الشكل (٥) - منهجية البحث

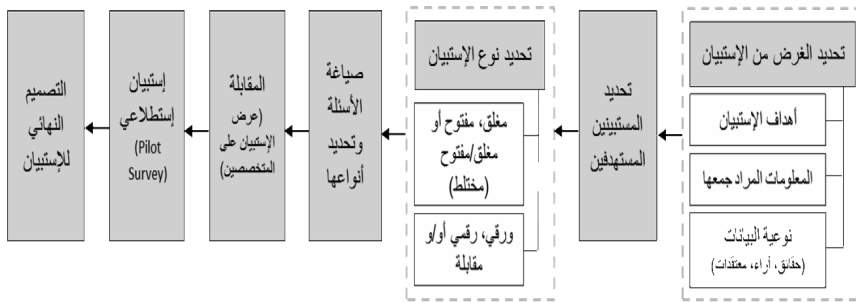
عينة صغيرة من المستبائين. على ضوء المراحل السابقة يمكن الوصول إلى المرحلة الرابعة، وهي التصميم النهائي للاستبانة. تليها المرحلة الخامسة؛ حيث يتم فيها توزيع الاستبانة بصورتيه الرقمية والورقية على ممارسي المهنة من خلال، ممارسين للمهنة وأكاديميين.. إلخ. المرحلة السادسة يتم بها تحليل البيانات والمعلومات وعرضها بصورة مبسطة ليسهل تحليلها لاحقاً. وأخيراً المرحلة السابعة، وخلالها يتم الخروج بالنتائج ومناقشتها، وصولاً إلى تقديم التوصيات.

٧ - التصميم المبدي للاستبانة:

صممت الاستبانة ووضعت أهدافها والنتائج المتوقعة منها بالرجوع إلى فروض الدراسة الواجب اختبارها، بالإضافة إلى أهداف البحث، ليشكل كلاهما أساساً وانطلاقة لتشكيل أسئلة الاستبانة؛ نتيجة ما ذكر سابقاً فإن خطة تصميم الاستبانة مُقسّمة على سبع مراحل.

المرحلة الأولى في تصميم الاستبانة تتمثل في تحديد الغرض منها؛ حيث يسعى إلى تحقيق الأهداف واختبار الفروض. وبما أن الهدف الرئيسي هو معرفة آراء وانطباعات ممارسي مهنة العمارة في المملكة العربية السعودية عن

المسابقات المعمارية التي تنظم فيها، ومدى انخراطهم ومشاركتهم بها، فقد أصبحوا المستبانيين أو عينة البحث المستهدفة (المرحلة الثانية). أما المرحلة الثالثة فكانت عن تحديد نوع الاستبانة، وتحديد الآراء ووجهات النظر للتمكن من وضعها في قوالب محددة قابلة للقياس. كانت معظم أسئلة الاستبانة مغلقة ومحددة بمجموعة من الاختيارات، والأسئلة المفتوحة لم تشكل سوى ١٥٪ من أسئلة الاستبانة. أما في كونه رقمياً أم ورقياً فقد استخدم كلا الشكلين؛ بهدف جمع أكبر قدر من الآراء. المرحلة الرابعة كانت معنية في صياغة الأسئلة وتحديد أنواعها، وتم الأمر بعد تقسيم الاستبانة إلى خمسة أقسام متناسبة مع الأهداف الرئيسية للبحث، ونتيجة التقسيم ووضع أسئلة الاستبانة تحت الأقسام الخمسة الرئيسية، تكون تصميم الاستبانة المبدئية. (الشكل ٦).



الشكل (٦) - تصميم الاستبانة

٨ - مقابلة المختصين:

أجريت ثلاث مقابلات مع أساتذة وأعضاء هيئة تدريس في جامعات سعودية ينتسبون لكليات العمارة وعلومها ولهم تجربة سابقة مع المسابقات المعمارية. وكانت نتيجة المقابلة أن حدث تطور كبير في شكل الاستبانة تجنبت فيها الملاحظات السلبية وطبق الإيجابية منها.

وكان أسلوب المقابلة معتمداً على الاكتشاف (Exploratory Interview) عرضت فيها الفكرة الأولية للاستبانة وتصميمها المبدئي، وحاول الباحثان

خلالها الاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس في المجال البحثي (خصوصاً في مجال تصميم الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات)، وفي المجال المهني (خصوصاً في مجال المسابقات المعمارية بسبب خبرتهم المسبقة بها).

٩ - الاستبانة الاستطلاعية Pilot Survey:

أجريت الاستبانة الاستطلاعية (Pilot Survey) على مرحلتين، المرحلة الأولى كانت بتقديم الاستبانة لعينة صغيرة مكونة من سبعة أشخاص: طالب في مرحلة البكالوريوس، وثلاثة طلاب دراسات عليا، وعضو هيئة تدريس، وممارسين اثنين للمهنة في القطاع الخاص أو العام. وجميعهم يعملون أو يدرسون في مجال العمارة وعلومها؛ أي تمت عند اختيار العينة مراعاة اختلاف التخصصات والمجالات التي يمتلكون بها الخبرة الأكبر (تصميم، تدريس، مقاولات... إلخ)، وكذلك مراعاة اختلاف المستوى الأكاديمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، بالإضافة إلى مراعاة التفاوت في سنوات الخبرة والحصول على آراء من الجنسين.

نصل إلى المرحلة الثانية، وذلك بتقديم الاستبانة لعينة أكبر بلغ حجمها ستة عشر مستباناً وروعي في اختيارها ما ذكر سابقاً: طالب في مرحلة البكالوريوس، و٥ طلاب دراسات عليا (٤ ذكور وأنثى)، و٤ أعضاء هيئة تدريس أعضاء هيئة تدريس، و٦ ممارسين للمهنة في القطاع الخاص أو العام (٥ ذكور وأنثى). وجميعهم يعملون أو يدرسون في مجال العمارة وعلومها.

١٠ - التصميم النهائي للاستبانة:

النسخة النهائية من الاستبانة كانت مقسمة إلى ستة أقسام، هي: القسم الأول يهدف إلى التعريف بمعبئ الاستبانة. أما القسم الثاني فيدرس مدى مشاركته وانخراطه في نشاط المسابقات المعمارية. والقسم الثالث يعنى بتحديد انطباعه عن نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية بشكل عام. أما الرابع فيعنى بدراسة انطباعه عن تجربته التي خاضها مع المسابقات المعمارية أو أسباب عدم مشاركته في تلك المسابقات. والقسم الخامس يعنى

بمعرفة الانطباع التفصيلي تجاه المسابقات، وذلك من خلال أسئلة اختيارات تتحدث عن نقاط محددة. وأخيراً القسم السادس، ويعنى بتعرف اقتراحاته وما يراه مناسباً لتطوير طريقة تنظيم المسابقات المعمارية.

والمالحق (١) يحتوي على الاستبانة كاملة، وهي مكونة من ٤ صفحات.

القسم الأول - التعريف بمعبئ الاستبانة (المستبان):

يهدف هذا القسم إلى تعرف معبئ الاستبانة مع العلم المسبق بأن تخصصه في مجال العمارة. والبدائية في معرفة الوظيفة، وهي واحدة من ثمان: طالب بكالوريوس، طالب دراسات عليا، موظف حكومي، موظف قطاع خاص، عضو هيئة تدريس، صاحب مكتب هندسي، صاحب مؤسسة مقاولات، و"أخرى" تعني أن وظيفته خارجة عن الخيارات السبعة السابقة. يلي تعرف الوظيفة تعرف جنسية المستبان دون تفصيل؛ حيث يختار واحدة من ثلاث: سعودي، خليجي، عربي. إن كان المستبان ليس بطالب بكالوريوس يتم الانتقال إلى ثلاثة أسئلة تتقصى وظيفته تفصيلاً. الأول: يسأل عن سنة حصوله على درجة البكالوريوس، والثاني: يسأل عن آخر درجة علمية حصل عليها، والثالث: يسأل عن المجال الذي يمتلك به الخبرة الأكبر، وهو واحد من خمسة: التصميم، التعليم الجامعي، الإدارة أو المقاولات، واختيار أخير معنون بـ "أخرى" إن كان مجاله ليس واحداً مما سبق.

القسم الثاني - الانطباع العام عن نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

في هذا القسم يُسأل المستبان سؤالين اثنين، الأول عن وجهة نظره العامة في أسلوب تنظيم وإعلان وتحكيم المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية، ليختار واحداً من خمسة، وهي: "ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، سيئ". أما السؤال الثاني فيستفسر إن كان المستبان قد شارك في مسابقة معمارية سابقاً أم لا، سواء في فترة الدراسة أو بعد التخرج. وذلك بغرض

الانتقال إلى القسم الثالث إن كان قد شارك، وإن لم يشارك يتم سؤاله عن سبب عدم مشاركته على شكل "سؤال مفتوح".

القسم الثالث - مدى المشاركة في المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

هذا القسم مكوّن من ثلاثة أسئلة، الأول عن عدد المسابقات التي شارك بها المستبان في مرحلة الدراسة، أما الثاني فيكون عن عدد المسابقات المعمارية التي شارك بها بعد التخرج. والمشاركة على أي صورة كانت، سواء كان مشاركاً (متسابقاً)، محكماً؛ أي عضواً من أعضاء لجنة التحكيم، أو منظماً أو من ضمن فريق المالك بغض النظر عن دوره ما دام منخرطاً بالمسابقة المعمارية، وأخيراً إن كانت صفة مشاركته ليست واحدة مما ذكر سابقاً، وتم وصفها بـ "أخرى".

القسم الرابع - الانطباع العام عن تجربة/ تجارب مشاركته في المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

يبدأ القسم بسؤال عن الانطباع تجاه تجربته/تجاربه تجاه مشاركته في المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية، ويندرج تحته خمسة أجوبة، هي: "ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، سيئ". يلي ذلك سؤالان، الأول يستفسر عن المسابقة التي يعتبرها المستبان هي الأفضل وذلك بذكر عنوانها، وفي حالة وجود مسابقة أفضل بالنسبة له يتم سؤاله عن سبب ذلك. أما السؤال الثاني فبالطريقة نفسها، ولكن يستفسر هنا عن المسابقة الأسوأ وعن السبب في كونها الأسوأ في حالة وجودها.

القسم الخامس - وجهة النظر التفصيلية تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

وهذا القسم معني به من شارك ومن لم يشارك بمسابقة ما؛ حيث يؤخذ انطباع من شارك في ضوء مشاركته، وانطباع من لم يشارك عن المسابقات بشكل عام. يندرج تحت هذا القسم ١٦ وصفاً تغطي معظم الانتقادات والجهات المعنية بالمسابقات المعمارية، ويسأل المستبان فيها عن موافقته من عدمها

تجاه هذا الوصف، وهو باختيار واحد من ستة اختيارات كإجابة عن كل سؤال، والاختيارات الستة هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً وأخيراً لا أعلم. وهذه النقاط أو الصفات الست عشرة هي:

- ١ - المسابقات المعمارية نشاط مهم لتطوير مهنة العمارة.
- ٢ - عدد المسابقات المعمارية التي يتم تنظيمها في المملكة العربية السعودية مناسب.
- ٣ - لدي ثقة كبيرة في طريقة تحكيم المسابقات المعمارية والإعلان عن الفائز.
- ٤ - المشروع الفائز بالمسابقة المعمارية هو الذي يتم بناؤه على أرض الواقع.
- ٥ - المسابقات المعمارية سبب في الحصول على المشاريع المتميزة.
- ٦ - المسابقات المعمارية لها دور كبير في اكتشاف المعماريين الجدد ودعم المواهب الناشئة.
- ٧ - عند الإعلان عن المسابقات المعمارية تكون الشروط والأحكام واضحة.
- ٨ - جوائز المسابقات المعمارية مرضية وتغطي تكلفة المشاركة بها على الأقل.
- ٩ - رسوم التسجيل في المسابقات مناسبة.
- ١٠ - في حالة وجود استفسارات وتساؤلات تكون هناك وسيلة تواصل وتؤدي واجبها.
- ١١ - المدة المحددة ما بين الإعلان عن المسابقة والموعد النهائي لتسليم المشاركة، مناسبة.
- ١٢ - تحكيم المشاركات في المسابقات المعمارية يلتزم بالمواصفات والأهداف الموجودة في وصف المسابقة وإرشاداتها التي أُعلن عنها وتسليمها للمشاركين.
- ١٣ - الجهات المنظمة للمسابقات المعمارية تلتزم بحقوق الملكية الفكرية للتصاميم المشاركة.

- ١٤ - معظم المشاريع الفائزة بالمسابقات المعمارية تكون هي الأفضل معمارياً.
- ١٥ - يتم اختيار لجنة الحكم المناسبة للمسابقات المعمارية.
- ١٦ - الإعلان عن نتائج المسابقة يكون في الوقت المحدد الذي ذكر في وصف المسابقة.

القسم السادس - الاقتراحات من أجل تطوير نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

وهو القسم الأخير ومكوّن من ثلاثة أسئلة مفتوحة؛ حيث يُترك للمستبان حرية كتابة اقتراحاته من أجل تطوير نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية، وهو ما يطلبه السؤال الأول، أما السؤال الثاني فيستفسر عن المستبان إن كان له إضافات يرغب بذكرها متعلقة بالمسابقات المعمارية والتي لم يغطيها البحث، والسؤال الثالث والأخير يستفسر عن المستبان إن كان له أي إضافات، أو ملاحظات أو اقتراحات عامة يرغب بذكرها في نهاية الاستبانة.

١١ - توزيع الاستبانة:

أصدرت الهيئة السعودية للمهندسين إحصائية في عام ٢٠١٤ كشفت أن إجمالي عدد المعماريين في المملكة هو ٤٥٦٨١، ٥٪ منهم سعوديون؛ ما مجموعه ٢٣١٤ معمارياً^(٤٢). تم وضع مستوى الثقة (Confidence Level) ليكون ٩٥٪، وحدود الثقة (Confidence Intervals) $\pm ٥,٥$. وعلى ضوء عينة البحث ومستوى وحدود الثقة فإن حجم الأجوبة أو المستبانين، الواجب الحصول عليه هو ٣١٥ إجابة أو مستباناً^(٤٣).

المسح الاستبانتي صُمم على شكلين: رقمي وورقي، رقمي بتصميم

(٤٢) المشيطي، محمد. (١٣ سبتمبر، ٢٠١٤). هيئة المهندسين: ٢٣٥٦ مهندساً مدنياً سعودياً في مقابل ٤٣ ألف أجنبي. جريدة الحياة (العدد الصادر بتاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠١٤).

(٤٣) Mora, Michaela. (2015, August 24). Survey Sample Size: What Should It Be?. Survey Gizmo.

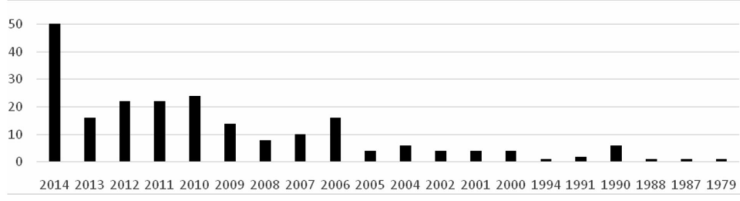
الاستبانة بواسطة برنامج "Google Drive"، وتوزيعها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بهدف الوصول لأكبر قدر ممكن من المعماريين المستبانيين. أما ورقياً فكان بتوزيع الاستبانة بسبب السعي لاستهداف بعض الفئات بصورة شخصية وضمان مشاركتهم بها. استغرق تصميم الاستبانة ٣ أسابيع، أما توزيعها حتى الحصول على النتائج فاستغرق شهراً كاملاً. كان العدد الإجمالي للمستبانيين ٢٥٨ مستباناً: ٢٤٨ رداً نتيجة الاستبانة الرقمية و ١٠ ردود للاستبانة الورقية.

١٢ - تحليل البيانات والمعلومات:

تم الحصول على ردود من ٢٦٢ مستباناً، ٤ ردود منها لم تكن مكتملة؛ فتم استثنائها ليكون إجمالي الردود ٢٥٨ رداً. وعلى ضوء ذلك تزايدت حدود الثقة (Confidence Intervals) لتصل إلى ± 6 .

١٢ - ١ - التعريف بمعبي الاستبانة:

كان عدد المستبانيين الذكور ١٨٨، أما المستبانات الإناث فقد كان عددهن ٧٠، وغالبية المستبانيين يحملون الجنسية السعودية؛ إذ وصل عددهم إلى ٢١٢ بنسبة ٨٢٪، أما حاملو الجنسية العربية فكان عددهم ٤٤ بنسبة ١٧٪، والعدد الأقل لحاملي الجنسية الخليجية؛ حيث لم يحصل الباحثان إلا على ردين بنسبة ١٪. على صعيد المستوى الأكاديمي كانت الغالبية لحملة شهادة البكالوريوس وعددهم ١٦٢ بنسبة ٦٢٪، يليهم حملة شهادة الماجستير وعددهم ٤٤، ثم حملة شهادة الدكتوراه وعددهم الأقل بإجمالي ١٠ مستبانيين. أما طلاب البكالوريوس الذين لم يتخرجوا فكان عددهم ٤٢ مستباناً؛ ليكون عدد المهنيين الإجمالي ٢١٦ مستباناً؛ أي ما تشكّل نسبته ٨٣٪، أما البقية فما زالوا طلبة بكالوريوس، أما عن سنوات تخرجهم ف(الرسم البياني ١) يوضحها؛ حيث كان العدد الأكبر، وهو ٥٠ مستباناً، للمتخرجين في عام ٢٠١٤، تلاهم بفارق كبير وبعده ٢٤ مستباناً المتخرجون في عام ٢٠١٠. والعدد الأقل وهو مستبان واحد، كان لكل من خريجي سنوات ١٩٧٩، ١٩٨٧، ١٩٨٨ و ١٩٩٤.



الشكل (٧) - سنوات حصول المستبائين المهنيين على شهادة البكالوريوس

فيما يتعلق بالوظيفة كانت الغالبية لموظفي القطاع الخاص بعدد ٨٤ مستبائاً؛ أي ما نسبته ٣٣٪، تلاهم الموظفون الحكوميون وطلاب البكالوريوس؛ حيث وصل عدد كل منهما إلى ٤٢ مستبائاً. أما أصحاب مؤسسات المقاولات وأصحاب المكاتب الهندسية فكانت نسبتهما ٦٪ لكل منهما. وهناك ١٤ حالة كانت الوظيفة المختارة "أخرى". الجدول (١)

الجدول (١)
وظائف المستبائين

الوظيفة	العدد	النسبة
موظف قطاع خاص	٨٤	٣٣٪
طالب بكالوريوس	٤٢	١٦٪
موظف حكومي	٤٢	١٦٪
طالب دراسات عليا	٢٦	١٠٪
عضو هيئة تدريس	١٨	٧٪
صاحب مؤسسة مقاولات	١٦	٦٪
صاحب مكتب هندسي	١٦	٦٪
أخرى	١٤	٥٪
المجموع	٢٥٨	١٠٠٪

المجال الذي يمتلك به المستبائون الخبرة الأكثر كان مجال "التصميم"؛ حيث وصل عددهم فيه إلى ١١٤، تلاهم طلاب البكالوريوس؛ أي من لا يملك أي خبرة بعد؛ حيث وصل عددهم إلى ٤٢ من أصل ٢٥٨، يليهم مجال "الإدارة" بعدد ٤٠، أما العدد الأقل فكان لمجالات "أخرى" مختلفة لم تكن من ضمن خيارات الاستبانة. الجدول (٢)

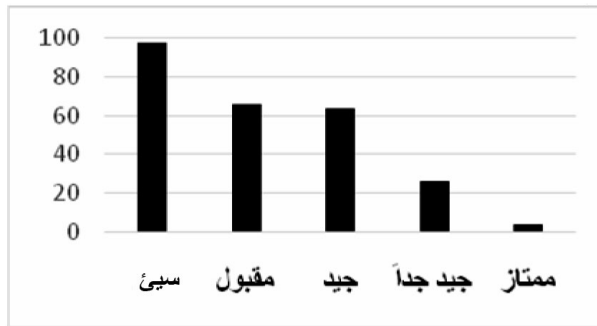
الجدول (٢)

المجال الذي يمتلك به المستبانون الخبرة الأكبر

النسبة	العدد	الخبرة الأكبر
٤٤٪	١١٤	التصميم
١٦٪	٤٢	مازال طالب بكالوريوس
١٦٪	٤٠	الإدارة
١٢٪	٣٢	المقاولات
٧٪	١٨	التعليم الجامعي
٥٪	١٢	أخرى
١٠٠٪	٢٥٨	المجموع

١٢ - ٢ - الانطباع العام عن نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

في هذا القسم يتم الاستفسار عن أمرين، الأول: عن الانطباع العام عن أسلوب التنظيم والإعلان ونتائج المسابقات المعمارية في المملكة، والأكثرية يرون أنه سيئ؛ حيث كان عددهم ٩٨ من أصل ٢٥٨، ٦٦ مستباناً رأوا أنه مقبول، و٦٤ أنه جيد، و٢٦ أنه جيد جداً، ولم ير سوى اثنين أنه ممتاز؛ أي ما نسبته ٢٪ فقط. الشكل (٨)



الشكل (٨) - الانطباع العام للمستبانين عن أسلوب التنظيم والإعلان ونتائج المسابقات المعمارية في المملكة

أما القسم الثاني في هذا الجزء فهو يستفسر من المستبان إذا ما كان قد شارك في مسابقةٍ ما سواء في مرحلة الدراسة أو بعد التخرج، وكانت الغالبية لمن لم يشاركوا؛ حيث بلغ عددهم ١٧٦؛ أي ما نسبته ٦٨٪ من إجمالي المستبانين؛ ليكون عدد من شاركوا هو ٨٢ مستباناً من أصل ٢٥٨.

ولاحقاً تم سؤال غير المشاركين، ويبلغ عددهم ١٧٦، عن سبب عدم مشاركتهم، وهو أول سؤال مفتوح الإجابة في الاستبانة. وقد أجاب الجميع عنه حتى ولو بصورة مقتضبة. ويمكن تصنيف ردودهم عن سبب عدم المشاركة إلى ٧ أقسام، السبب الأول والأكثر استخداماً هو الإعلان عن المسابقة، وأنه لا توجد تغطية إعلامية جيدة لها وكثير منهم لا يعلمون عن أن هناك مسابقات تنظم، والسبب الثاني الأكثر استخداماً يعود لتخصص المستبان؛ حيث كان هناك من تخصصه إنشائي أو غير معني بالتصميم، وجزء آخر ما زال طالباً وعزوا سبب عدم المشاركة إلى ذلك. السبب الثالث هو اقتصار المسابقات على فئة معينة، كاستثناء الطلاب أو اشتراط سنوات خبرة كبيرة للمتسابقين أو اشتراط الجنسية.

أما السبب الرابع فكان ضعف المردود المادي من المسابقة، وأنه من غير المجدي المشاركة بالمسابقة مقارنة بالجوائز الموضوعة لها. السبب الخامس هو لظروف خاصة بالمتسابق، إما بسبب عدم تفرغه وإما لعدم امتلاكه الخبرة الكافية. السبب السادس هو عدم الاهتمام بالمسابقات وعدم الحرص على متابعتها، أو عدم وجود مسابقات شيقة تحفز الشخص على المشاركة. أما السبب السابع والأخير فهو عدم الثقة بطريقة التحكيم للمسابقات، وأن المشاريع الفائزة ليست مشاريع مميزة أو هي التي تستحق الفوز.

١٢ - ٣ - مدى المشاركة في المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

هذا القسم معني بمن شاركوا في المسابقات فقط، وبلغ عددهم ٨٢ من أصل ٢٥٨ مستباناً، لذلك النسب ستكون تابعة لإجمالي المشاركين الـ ٨٢.

عدد الذين شاركوا بمسابقة معمارية ما في فترة الدراسة متساو مع عدد الذين شاركوا في مسابقة معمارية ما بعد التخرج وهو ٣٦ مستباناً لكليهما من أصل ٨٢، أما المستبانون المتبقون وعددهم ١٠ فقد شاركوا في كلتا الفترتين. الجدول (٣)

الجدول (٣)

الفترة التي شارك فيها المستبانون بالمسابقات المعمارية في المملكة

وقت المشاركة	العدد	النسبة
فترة الدراسة فقط	٣٦	٪٤٤
بعد التخرج فقط	٣٦	٪٤٤
في كلا الفترتين	١٠	٪١٢
المجموع	٨٢	٪١٠٠

أما عن شكل تلك المشاركات أو الدور الذي لعبه المشارك في المسابقة سواء كمشارك (متسابق)، محكم، منظم أو كانت مشاركته بصفة أخرى تم وصفها بكلمة (أخرى).

الجدول (٤)

الدور الذي لعبه المستبان (شكل المشاركة) في المسابقات المعمارية التي شارك بها

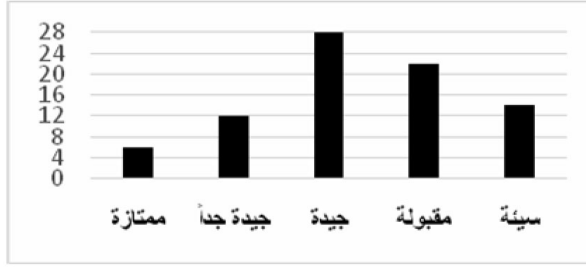
شكل المشاركة	العدد
مشارك فقط	٧٠
مشارك، محكم ومنظم	٤
مشارك ومنظم	٤
مشارك و"أخرى"	٢
مشارك ومحكم	٢
المجموع	٨٢

الجدول (٤) يبين شكل المشاركات: ٧٠ مستباناً، كانت مشاركتهم كمشارك (متسابق) فقط، ٤ كمشارك، محكم ومنظم. و٤ آخرين كانت مشاركتهم كمشارك

ومنظم. اثنان كانا مشاركين (متسابقين) بالإضافة إلى مشاركتهم بصفة "أخرى" لم تُذكر، وأخيراً اثنان آخران شاركوا كمشاركين (متسابقين) ومحكمين.

١٢-٤ - الانطباع العام عن تجربة / تجارب مشاركته في المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

كحال القسم السابق، هذا القسم معني بمن شاركوا في المسابقات فقط، وبلغ عددهم ٨٢ من أصل ٢٥٨ مستباناً، لذلك ستكون النسب تابعة لإجمالي المشاركين الـ ٨٢. وكان انطباع الغالبية عن تجربتهم في مشاركتهم/مشاركاتهم أنها جيدة بعدد ٢٨؛ أي ما نسبته ٣٤٪، تلاهم من يراها مقبولة؛ حيث وصل عددهم ٢٢، و١٤ يرونها تجربة سيئة، و١٢ يرونها جيدة جداً، والنسبة الأقل كانت لمن يرونها ممتازة؛ حيث وصل عددهم إلى ٦؛ أي ما نسبته ٧٪. الشكل (٩).



الشكل (٩) - تقييم المستبان لمشاركته /مشاركاته في المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

وعند سؤالهم عن اسم المسابقة التي يرون أنها الأفضل، أجاب ٤٢ عن السؤال، والأربعون المتبقون لم يروا أن هناك أي مسابقة يعتبرونها الأفضل. أما عن السبب في كونها الأفضل فقد أجاب ٣٦ عن السؤال من أصل ٤٢.

وعند سؤالهم عن المسابقة التي يرون أن مشاركتهم كانت الأسوأ فإن ٥٤ منهم لم يجيبوا عن السؤال من أصل ٨٢ مستباناً. أما الـ ٢٨ الذين أجابوا عن السؤال، فذكر ٢٦ منهم السبب ولم يذكره اثنان. أما عن تفاصيل تلك الأجوبة فسيتم التطرق إليها في فقرة النتائج والمناقشة.

١٢-٥- وجهة النظر التفصيلية تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

الإجابات عن هذا القسم كانت بقياس مدى الموافقة من عدمها على ١٦ بنداً أو وصفاً تغطي معظم الانتقادات والجهات المعنية بالمسابقات المعمارية، وذلك باختيار المستبان واحداً من ستة اختيارات، هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً، وأخيراً لا أعلم. وعند تحليل الأجوبة تم فصل ثلاثة بنود عن البقية، هي البنود ١، ٥، ٦؛ وذلك لكونها تسأل عن نشاط المسابقات المعمارية بشكل عام وليس عنها في المملكة العربية السعودية كحال البقية. ومثال ذلك البند ١، ونصه: "المسابقات المعمارية نشاط مهم لتطوير مهنة العمارة". فهو تسأل عن النشاط بشكل عام وليس عنه بالمملكة. تفاصيل الأجوبة عن الستة عشر بنداً يوضحها الجدول (٥).



الشكل (١٠) - نتائج الإجابة عن الـ ١٣ بنداً تعبر عن وجهة النظر التفصيلية تجاه نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

وعند تحليل الأجوبة عن البنود الثلاثة ١، ٥، ٦ كانت نسبة الـ "موافقة بشدة" هي الكبرى بفارق كبير عن بقية الخيارات؛ حيث وصلت نسبتها إلى ٦٠٪، تلاها "الموافقة" بنسبة ٢٩٪. وهذا دليل الموافقة وبشدة على أهمية نشاط المسابقات المعمارية بالنسبة لممارسي المهنة في المملكة.

أما عند تحليل بقية الأجوبة عن الـ ١٣ بنداً الأخرى، وهي التي تسعى لقياس وجهة نظر الممارسين عن المسابقات المعمارية في المملكة، فكانت النسبة الكبرى من الأجوبة لـ "محايد" بنسبة ٣٦٪ تليها "الموافقة" بنسبة

٢١٪، ويأتي بعدها "لا موافقة" بنسبة ١٨٪. والشكل (١٠) يوضح هذه النسب. الجدول (٥)

الوظيفة										
طالب	طالب دراسات عليا	عضو هيئة تدريسية	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	صاحب مكتب هندسي	صاحب مؤسسة مقاولات	صاحب مؤسسة مقاولات	أخرى		
تفاصيل الوظيفة										
ما هي آخر درجة علمية حصلت عليها؟			ما هو المجال الذي تمتلك به الخبرة الأكبر؟							
بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	التصميم	التعليم الجامعي	الإدارة	تسويق	أخرى			
الجنسية										
عربي										
خارجي										
سعودي										
الإشباع العام										
يشكل عام ما هي وجهة نظرك في أسلوب التنظيم والإعلان ونتائج المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية؟										
هل سبق لك المشاركة في أي مسابقة معمارية لمشروع في المملكة العربية السعودية؟										
لا										
نعم										
ممتاز										
جيد جداً										
جيد										
مقبول										
سيئ										
مشاركة في المسابقات المعمارية في المملكة										
ما هو عدد المسابقات التي شاركت بها في فترة الدراسة؟ سواء كنت المشاركة كـ "متسابق، عضو في لجنة التحكيم أو منظم"			ما هو عدد المسابقات التي شاركت بها بعد التخرج؟ سواء كنت المشاركة كـ "متسابق، عضو في لجنة التحكيم أو منظم"			ماذا كان دورك في المسابقات التي شاركت بها؟				
ممتاز			جيد جداً			جيد			مقبول	
سيئ			مشارك			مخطط			أخرى	
الإشباع عن تجربة/تجارب المشارك بالمسابقات المعمارية في المملكة										
من خلال مشاركتك في مسابقة معمارية أو أكثر كيف تقيم تلك التجربة/التجارب؟										
ما هي المسابقة التي تعتبر مشاركتك بها كانت أفضل؟ وما السبب في كونها الأفضل؟ إن وجدت										
ما هي المسابقة التي تعتبر مشاركتك بها كانت أسوأ؟ وما السبب في كونها الأسوأ؟ إن وجدت										
ممتاز										
جيد جداً										
جيد										
مقبول										
سيئ										
الإشباع من أجل تطوير المسابقات المعمارية في المملكة										
أرجو كتابة اقتراحاتك لتطوير نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية. خصوصاً وأن هذه الاقتراحات سيتم تقييها في دراسة كاشفة وتزويد أصحاب القرار بنسخة منها										
كما أرجو كتابة أي إضافات تضيف في شكرها متعلقة بالمسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية										
هل لديك أي ملاحظات أو أفكار تضيف بذكرها؟										
وجهة النظر التصليحية تجاه المسابقات المعمارية في المملكة										
جدول مكون من 16 بندا تغطي معظم الاتجاهات والجهات المعنية بالمسابقات المعمارية، وسيل المستبين عن مدى موافقة على محتوى البند بمنحه ستة خيارات بختر أحدها، وهي: اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق مطلقاً (التمشيح رقم 1) يحتوي الإستبيان كاملاً ودخلته تفاصيل الجدول										

الشكل (١١) - شرح للاستبانة المستخدمة لمعرفة آراء المعماريين الممارسين للمهنة تجاه المسابقات المعمارية في المملكة

الجدول (٥)

تفاصيل الأجوبة عن وجهة النظر التفصيلية تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

م	من وجهة نظر كإعلان	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
1	عدد المسابقات المعمارية التي يتم تنظيمها في المملكة العربية السعودية مناسب	4	6	68	116	44
2	لدي ثقة كبيرة في طريقة تحكم المسابقات المعمارية والإعلان عن الفائز	10	60	106	44	18
3	المشروع الفائز بالمسابقة المعمارية هو الذي يتم بثوره على أرض الواقع	42	56	80	52	18
4						
5						
6						
7	عدد الإعلان عن المسابقات المعمارية تكون الشروط والأحكام واضحة	36	68	70	42	28
8	جوائز المسابقات المعمارية مرضية وتغطي تكلفة المشاركة بها على الأقل	18	34	98	56	20
9	رسوم التسجيل في المسابقات مناسبة	14	30	132	40	4
10	في حالة وجود استفسارات وتساؤلات تكون هناك وسيلة تواصل وتؤدي واجبا	18	40	110	38	8
11	المدة المحددة ما بين الإعلان عن المسابقة والبدء في تلقي الطلبات مناسبة	8	80	88	46	8
12	تحكيم المشاركات في المسابقات المعمارية يتم باهتمام عالٍ وتلبيها للمشاركين	14	66	110	22	4
13	الجهات المنظمة للمسابقات المعمارية تلزم بحقوق الملكية الفكرية للمصممين المشاركين	34	58	70	38	12
14	معظم المشاريع الفائز بالمسابقات المعمارية تكون هي الأفضل معمريا	22	66	98	36	16
15	يتم اختيار لجنة الحكم الفائز بالمسابقات المعمارية	20	58	96	30	10
16	الإعلان عن نتائج المسابقة يكون في الوقت المحدد الذي ذكر في وصف المسابقة	262	708	1202	588	202
	النسبة	8	21	36	18	6
	الإجمالي					
1	المسابقات المعمارية بصفة عامة نشاط مهم لتطوير مهنة العمارة	166	82	6	2	0
2	تعتبر المسابقات المعمارية سبيل في الحصول على المشاريع المتميزة	132	76	34	10	4
5	المسابقات المعمارية لها دور كبير في اكتشاف المصممين الجدد ودعم المواهب الناشئة	168	66	14	4	4
6						
	النسبة	466	224	54	16	8
	الإجمالي	60	29	7	2	1

البيانات 1، 2، 3، 4، 5، 6 تصف نشاط المسابقات المعمارية بشكل عام، والبيانات 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16 تصف نشاط المسابقات المعمارية في المملكة

١٢-٦- الاقتراحات من أجل تطوير نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية:

وهو الجزء الأخير من الاستبانة، وخلال سئل جميع المستبانين أربعة أسئلة ذات إجابات مفتوحة والإجابة عنها اختيارية. السؤال الأول يستفسر عن المستبان إن كان هناك اقتراحات يرغب في إضافتها لتطوير نشاط المسابقات المعمارية، قام بالإجابة عنه ٦١ مستباناً من أصل ٢٥٨. السؤال الثاني أجاب عنه ٢٨ مستباناً وهو يستفسر عن المستبان إن كان له أية إضافات يرغب بذكرها متعلقة بالمسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية. أما السؤال الثالث فيستفسر عن المستبان إن كان له أية إضافات وملاحظات يرغب بذكرها، ولم يجب عنه سوى ٣ مستبانين، كانوا يؤكدون آراءهم السابقة من حيث رغبتهم بوجود تغطية إعلامية كافية للمسابقات، وأن يتم تنظيم عدد أكبر منها داخل المملكة. السؤال الرابع والأخير وهو المختص بمن شاركوا بمسابقة معمارية أو أكثر فقط، حيث يطلب منهم أن يذكروا - إن أمكن - عناوين المسابقات التي شاركوا بها، ولم يجب عنها سوى ١٣ مستباناً، بإجمالي ١٧ مسابقة تم ذكرها.

١٣ - النتائج والمناقشة:

- نسبة طلاب البكالوريوس المشاركين بالاستبانة هي ١٧٪، وهي نسبة مناسبة لتمثيل فئة الطلاب ووجهة نظرهم تجاه المسابقات المعمارية في المملكة، وتعكس نسبة المسابقات المهنية التي طالما كانت أكبر من المسابقات الطلابية.
- المستبانون الذكور شكّلوا النسبة الكبرى؛ حيث وصلت إلى ٧٣٪، وهي تعكس الواقع المهني المعماري الذي تسيطر عليه الفئة الذكورية. وذلك لا يعني استثناء المعماريات؛ حيث أسهمت مشاركتهن بعكس وجهة نظرهن.
- أحد أهم أهداف المسابقات المعمارية هو اكتشاف المواهب الجديدة

والمعماريين المبتدئين لإثبات قدراتهم المهنية، ووجهة نظرهم كانت بارزة في الاستبانة؛ حيث كانت النسبة الكبرى لمن حصلوا على شهادة البكالوريوس في عام ٢٠١٤، ووصلت إلى ٢٥٪.

- كَوْن "التصميم" هو المجال الذي يمتلك به المستبانون النسبة الكبرى وهي ٤٤٪ بفارق كبير عن النسبة الأقرب إليها وهي ١٦٪ - أكسب النتائج مساهمة أكبر، حيث إن المسابقات المعمارية معظمها مسابقات تصميمية وتستهدف الممارسين المتخصصين في المجال التصميمي.
- كان هناك ١٤ مستباناً تخصصهم خارج المجال المعماري والهندسي سواء في المجال الإنشائي، الأكاديمي أو الإداري. على سبيل المثال كان هناك من تخصص في مجال الرياضيات، الموارد البشرية واللغة العربية. ولكن هم أصحاب مكاتب هندسية أو مؤسسات مقاولات والمسابقات المعمارية مهمة بالنسبة لهم؛ ما دفعهم للمشاركة بالاستبانة.
- تم إثبات صحة فرض البحث القائل إن: "ممارسي المهنة غير راضين عن الأسلوب الذي تنظم به المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية"؛ حيث كان الانطباع العام للنسبة الكبرى تجاه تلك المسابقات أن أسلوب تنظيمها "سيئ" وبلغت ٣٨٪. ولتأكيد ذلك كانت النسبة التالية لمن رأوها أنها "مقبولة" وبلغت نسبتهم ٢٦٪.
- ٦٨٪ لم يشاركوا في أي مسابقة معمارية، ومشاركتهم بالاستبانة تعني اهتمامهم بهذا النشاط على الرغم من عدم المشاركة، وأنهم يسعون للمشاركة ولكن وجهة النظرة السلبية المسبقة تجاه المسابقات المعمارية لم تمنحهم فرصة المشاركة.
- ترى نسبة من غير المشاركين في المسابقات المعمارية أن عددها قليل جداً في المملكة، أو أن الإعلان عنها غير كاف؛ مما جعلهم لا يعلمون عن وجود تلك المسابقات. وكانت الغالبية منهم تعزو سبب عدم المشاركة إلى القصور في الجانب الإعلامي بمختلف أشكاله.

- ٨٢ مستتبناً من أصل ٢٥٨ شاركوا في مسابقة معمارية ما، ١٠ منهم؛ أي ما نسبته ١٢٪ فقط ممّن شاركوا في فترتي الدراسة والتخرج، وهو مؤشر على قلة المسابقات المعمارية التي تنظم في المملكة العربية السعودية، وإن لم تكن قلتها فهو ضعف الإعلان عنها، فمن شارك طالباً لم يجد الفرصة للمشاركة بعد التخرج والعكس صحيح.
- ٧٠ من أصل ٨٢ مستتبناً شارك كـ "مشارك" في مسابقة معمارية ما، ولم تخرج شكل مشاركته عنها؛ أي لم يشارك كمنظم، محكّم أو بأي شكل آخر. ومن ثم يمكن القول إن هذه الدراسة ارتكزت الآراء بها على آراء المشاركين أكثر منها على آراء محكّمين أو منظمين سابقين.
- كان انطباع المشاركين عن المسابقات المعمارية التي شاركوا بها أنها جيدة (٣٤٪) إلى مقبولة (٢٧٪) وصولاً إلى سيئة (١٧٪)؛ أي أنهم قد مالوا إلى كفة الجانب السيئة لكون الخيارات الخمسة المتاحة هي: "ممتازة، جيدة جداً، جيدة، مقبولة وسيئة".
- كانت هناك "موافقة بشدة" من الغالبية بنسبة ٦٠٪ على ثلاث حقائق تصف أهمية المسابقات المعمارية، وهي أن المسابقات المعمارية نشاط مهمّ لتطوير المهنة، والمسابقات المعمارية تعتبر سبباً في الحصول على المشاريع المتميزة، والمسابقات المعمارية لها دور كبير في اكتشاف المواهب الناشئة والمعماريين الجدد. وهو ما يؤكد وعي المعماريين في المملكة العربية السعودية بأهمية المسابقات المعمارية ودورها الإيجابي على الصعيدين المهني والاجتماعي.
- وجهة النظر المحايدة كانت المسيطرة في الإجابة عن الجدول الخاص الجدول (٥) بوجهة النظر التفصيلية تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية، وقد وصلت إلى نسبة ٣٦٪، تليها الموافقة بنسبة ٢١٪ وبفارق بسيط تلتها "لا موافقة" بنسبة ١٨٪.

١٤ - التوصيات:

- يجب أن تكون هناك جهة أو مؤسسة موثوق بها ترعى المسابقات المعمارية، وتكون معنية بسن قوانينها وتنظيمها، ليكون للمسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية مرجع تنظيمي وقانوني لهذا النشاط المهم.
- يجب أن تصدر قوانين وأنظمة تنظم نشاط المسابقات المعمارية، تضمن الحقوق لجميع الأطراف المشاركة بها، وتضمن تحقيقها لأدنى المتطلبات التي تحافظ على سمعتها وتشجع الممارسين على الاستمرار في المشاركة بها؛ مما يعود بالنفع على الجانبين: المهني والاجتماعي.
- عدد المسابقات المعمارية قليل، وإن وجدت فإن التغطية الإعلامية عنها يكون ضعيفاً. لذلك يجب زيادة عدد المسابقات المعمارية لتكون إحدى الوسائل الرئيسية للوصول إلى الحلول التصميمية، ويتحقق ذلك بتوضيح مزاياها ودورها لملاك المشاريع والفوائد والمميزات التي بإمكانهم الوصول إليها في حال اللجوء إلى المسابقات.
- عدد المسابقات المعمارية يقل أكثر وأكثر عند الحديث عن المسابقات الطلابية والمسابقات المعنية بالوصول إلى أفكار وحلول تصميمية مبتكرة وحديثة، وهو أمر يحد من مشاركة المعماريين الجدد، وله تأثيره السلبي على الوسط المهني في عدم اكتشاف المواهب الجديدة التي لم يتح أمامها الفرصة للظهور.
- اقتصار المشاركة على فئة معينة قد يكون له تأثير سلبي أكثر من الأثر الإيجابي، وعلى المالك دراسة الأمر والاستعانة بالمختصين عند اتخاذ هذا القرار.
- يجب الالتزام ببرنامج المسابقة الذي يتم وضعه، وأي خروج عن بند من بنوده يؤثر على سمعة الجهة المنظمة للمسابقة المعمارية أولاً وسمعة المسابقة المعمارية بشكل عام ثانياً. فكيف بمن لا يلتزم ببعض أساسيات

المسابقة وليس بنداً من بنودها، كعدم إعلان النتيجة على الإطلاق أو عدم الالتزام بالجدول الزمني الموضوع للمسابقة. وهنا تبرز أهمية وجود جهة رقابية تنظم هذا النشاط.

- سيطرة الجواب "المحايد" عند دراسة وجهة النظر التفصيلية يعود سببها إلى عدم إلمام المستبانين بجوانب المسابقات المعمارية بشكل عام؛ مما جعلهم يختارون الجواب "المحايد"، وهنا يأتي دور وأهمية التثقيف الخاص بمجال التصميم أولاً ومجال المسابقات المعمارية التصميمية ثانياً.

- ضعف التغطية الإعلامية للمسابقة له تأثيره الكبير جداً عليها، وضعفه في بدايتها يعني عدم الحصول على المشاركين الأفضل والأكثر، والضعف خلالها وفي نهايتها له أثره السلبي على المشاركين؛ مما يجعلهم محتفظين بصور سلبية عن تجربتهم في المسابقة التي ستعكس على نشاط المسابقات بشكل خاص والمهنة بشكل عام.

- جائزة المسابقة يجب أن تتناسب مع الجهد المتوقع بذله من قبل المشاركين للوصول للحل التصميمي، وعدم تناسبها مع هذا الجهد سيؤدي للعزوف عن المشاركة بالمسابقة المعمارية.

ملحق (١)

استبانة لتعرف وجهات نظر ممارسي مهنة العمارة و آرائهم تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

إستبيان لمعرفة آراء وإتجاهات ممارسي مهنتي العمارة والتخطيط وعلومهما
حيال المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

أشكرك على قبولك أن تكون جزءاً من البحث المعني بكل ممارسي مهنتي العمارة والتخطيط وعلومهما.

يحاول هذا الإستبيان أن يحصل على أفكارك وآراءك بشأن المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية بهدف تطويرها مستقبلاً وتسايط الضوء على أهميته والحفاظ على إيجابيات تنظيمه ونفاذي سبلياته. مع العلم أن مجموع هذه الآراء سيتم نشرها في دراسة علمية دون الإشارة لأسماء المشاركين في هذا الإستبيان أو ذكر أية معلومات لها علاقة بهم.

لن يحتاج الإستبيان لأكثر من 5 دقائق من وقتك مع التأكيد على ضمانة المحافظة على سرية هويتك.

الوظيفة

- ☐ طالب بكالوريوس ☐ طالب دراسات عليا ☐ عضو هيئة تدريس ☐ موظف حكومي
☐ موظف قطاع خاص ☐ صاحب مكتب هندسي ☐ صاحب مؤسسة مقاولات ☐ أخرى

ما هي سنة حصولك على درجة البكالوريوس؟

ما هي آخر درجة علمية حصلت عليها؟

- ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ ما هو التخصص؟

ما هو المجال الذي تمتلك به الخبرة الأكبر في مجالي العمارة والتخطيط وعلومهما؟

- ☐ التصميم ☐ التعليم الجامعي ☐ الإدارة ☐ المقاولات ☐ أخرى

الجنسية

- ☐ عربي ☐ خليجي ☐ سعودي

هل سبق لك المشاركة في مسابقة معمارية
لمشروع في المملكة العربية السعودية؟

- ☐ نعم ☐ لا. ما هو سبب عدم المشاركة؟

(إن لم تشارك في أي مسابقة إنتقل للصفحة التالية)

تابع / ملحق (١)

استبانة لتعرف وجهات نظر ممارسي مهنة العمارة و آرائهم تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

تابع: إستبيان لمعرفة آراء وإتجاهات ممارسي مهنتي العمارة والتخطيط وعلومهما
حيال المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

ما هو عدد المسابقات التي شاركت بها في فترة الدراسة؟
سواء كانت المشاركة كـ "متسابق أو كعضو لجنة تحكيم أو منظم"

ما هو عدد المسابقات التي شاركت بها بعد التخرج؟
سواء كانت المشاركة كـ "متسابق أو كعضو لجنة تحكيم أو منظم"

ماذا كان دورك في المسابقات المعمارية التي شاركت بها؟ بإمكانك إختيار أكثر من إختيار

☐ مشارك (متسابق) ☐ عضو لجنة حكم ☐ منظم (فريق المالك) ☐ أخرى

من خلال مشاركتك في مسابقة معمارية أو أكثر كيف تقيم تلك التجربة/التجارب؟

☐ ممتازة ☐ جيدة جداً ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة

ماهي المسابقة التي تعتبر مشاركتك بها هي الأفضل؟ إن وجدت

ما هو السبب في كونها
الأفضل؟

ماهي المسابقة التي تعتبر مشاركتك بها هي الأسوأ؟ إن وجدت

ما هو السبب في كونها
الأسوأ؟

تابع / ملحق (١)

استبانة لتعرف وجهات نظر ممارسي مهنة العمارة وآرائهم تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

تابع: إستبيان لمعرفة آراء وإتجاهات ممارسي مهنتي العمارة والتخطيط وعلومهما
حيال المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

من وجهة نظرك فإن:	موافق بشدة	موافق	محايد	لا موافق	لا موافق مطلقاً	لا أعلم
1 المسابقات المعمارية بصفة عامة هي نشاط هام لتطوير مهنة العمارة	○	○	○	○	○	○
2 عدد المسابقات المعمارية التي يتم تنظيمها في المملكة العربية السعودية مناسب	○	○	○	○	○	○
3 لدى ثقة كبيرة في طريقة تحكم المسابقات المعمارية والإعلان عن الفائز	○	○	○	○	○	○
4 المشروع الفائز بالمسابقة المعمارية هو الذي يتم بناؤه على أرض الواقع	○	○	○	○	○	○
5 تعتبر المسابقات المعمارية سبباً في الحصول على المشاريع المتميزة	○	○	○	○	○	○
6 المسابقات المعمارية لها دور كبير في إكتشاف المعماريين الجدد ودعم المواهب الناشئة	○	○	○	○	○	○
7 عند الإعلان عن المسابقات المعمارية تكون الشروط والأحكام واضحة	○	○	○	○	○	○
8 جوائز المسابقات المعمارية مرضية وتغطي تكلفة المشاركة بها على الأقل	○	○	○	○	○	○
9 رسوم التسجيل في المسابقات مناسبة	○	○	○	○	○	○
10 في حالة وجود استفسارات وتساؤلات تكون هناك وسيلة تواصل وتؤدي واجبها	○	○	○	○	○	○
11 المدة المحددة ما بين الإعلان عن المسابقة والموعد النهائي لتسليم المشاركة مناسب	○	○	○	○	○	○
12 تحكم المشاركات في المسابقات المعمارية يلتزم بالمواصفات والأهداف الموجودة في وصف المسابقة وإرشاداتها التي أعلن عنها وتسليمها للمشاركين	○	○	○	○	○	○
13 الجهات المنظمة للمسابقات المعمارية تلتزم بحقوق الملكية الفكرية للتصاميم المشاركة	○	○	○	○	○	○
14 معظم المشاريع الفائزة بالمسابقات المعمارية تكون هي الأفضل معمارياً	○	○	○	○	○	○
15 يتم اختيار لجنة الحكم المناسبة للمسابقات المعمارية	○	○	○	○	○	○
16 الإعلان عن نتائج المسابقة يكون في الوقت المحدد الذي ذكر في وصف المسابقة	○	○	○	○	○	○

تابع / ملحق (١)

استبانة لتعرف وجهات نظر ممارسي مهنة العمارة وآرائهم تجاه المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

تابع: إستبيان لمعرفة آراء وإتجاهات ممارسي مهنتي العمارة والتخطيط وعلومهما
حيال المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية

أرجو كتابة عناوين المسابقات المعمارية التي شاركت بها، مع ذكر دورك بها (مشارك، عضو لجنة تحكيم أم منظم).
وفي حالة عدم المشاركة في أي مسابقة أرجو كتابة "لم أشارك"

أرجو كتابة اقتراحاتك لتطوير نشاط المسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية.
خصوصاً وأن هذه الاقتراحات سيتم تفريقها في دراسة كاملة وتزويد أصحاب القرار بنسخة منها

كما أرجو كتابة أي إضافات ترغب في ذكرها متعلقة بالمسابقات المعمارية في المملكة العربية السعودية.

هل لديك أي إضافات، ملاحظات أو أفكار ترغب بذكرها؟

شكراً لك

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- الموقع الرسمي للاتحاد العالمي للمعماريين: www.uia.archi.
- السدحان، مساعد؛ عبدالفتاح، نهار. (٢٠١٥). تحليل ردود الأفعال السلبية تجاه أهم المسابقات المعمارية. مجلة كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود. مجلد ٢/ ٢٧. صفحة ٢٩٠.
- الموقع الرسمي لمكتب هينيجان بينج (Heneghan Peng) المعماري: www.hparc.com.
- ابن صالح، محمد. مقابلة.
- الموقع الرسمي لمكتب المعماري هينينج لارسن (Henning Larsen): www.henninglarsen.com.
- فريق تحرير مجلة البناء. (١٩٨١). تقرير عن مسجد الملك فيصل في إسلام آباد. مجلة البناء. العدد ١٠.
- فريق تحرير مجلة البناء. (مايو، ٢٠١٣). حيوية حركية جديدة لمدينة الرياض: ثلاث مسابقات لتصميم محطات مترو الرياض. مجلة البناء. العدد ٢٧١. صفحة ٧٤.
- وكالة الأنباء السعودية (واس). (٢ يناير، ٢٠١٥). مليون دولار لصيانة وترميم مسجد الملك فيصل في باكستان. جريدة اليوم السعودية. العدد ١٥١٧٦.
- فريق تحرير مجلة البناء. (يونيو، ٢٠١٤). المسابقة الدولية لتصميم مشروع واحة القرآن الكريم بالمدينة المنورة. مجلة البناء. العدد ٢٨٤. صفحة ٧٦.
- أبالخيل، إبراهيم. (مارس، ٢٠١٥). مسابقة مقر الهيئة السعودية للمهندسين: مواهب وإبداعات سعودية. مجلة البناء. العدد ٢٩٣. صفحة ١٢.

- جريدة الرياض. (٥ أغسطس، ٢٠١٠). جناح المملكة في معرض شنغهاي يكسب التقدير العالمي. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٥٣٨٢.
- محمد، طارق عبدالرؤف. (١٠ أكتوبر، ٢٠١٢). اللامبالاة في المسابقات المعمارية بعالمنا العربي. الموقع الإلكتروني: بناء: لكل مجتمع العمران. < www.bonah.org >
- الطياش، خالد. (١٩ أبريل، ٢٠٠٧). المسابقات المعمارية إبداع أصيب في مقتل. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٤١٧٨.
- النعيم، مشاري؛ السواط، علي. (٢٠١٢). المؤتمر الهندسي السعودي السادس - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران. مجلد ١. صفحة ٩١.
- القحطاني، هاني. (٧ يناير، ٢٠٠٣). دور المسابقات المعمارية في الارتقاء بمستوى العمارة. جريدة اليوم السعودية. العدد ١٠٧٩٨.
- اللحيدان، محمد. (١١ أكتوبر، ٢٠١١). المسابقات المعمارية... لماذا اختفت؟. جريدة الاقتصادية السعودية. العدد ٦٥٧٤.
- الحيدر، محمد. (٢٦ فبراير، ٢٠١٥). المعماري السعودي لم يجد الفرصة لإظهار قدراته وإمكانياته التصميمية. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٧٠٤٨.
- أبا الخيل، إبراهيم. (٢٣ مارس، ٢٠١٥). افتتاحية المجلة: مسابقة مقر الهيئة السعودية للمهندسين. مجلة البناء السعودية.
- بخيت، وائل. (٢٠١٤). مقابلة تلفزيونية. أجراها: مشاري النعيم. برنامج حديث العمارة. قناة الثقافية السعودية الفضائية. ١ مارس ٢٠١٤.
- السيد، وليد أحمد. (١٤ سبتمبر، ٢٠٠٢). المسابقات المعمارية وإشكالية التحكيم في العالم العربي المعاصر. جريدة الجزيرة السعودية. العدد ١٠٩٤٣.

- العمر، هدى. (٢٧ يونيو، ٢٠١٤). المسابقات الفنية وعدالة التحكيم. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٦٨٠٤.
- القحطاني، هاني. (١٣ سبتمبر، ٢٠٠٧). المسابقات المعمارية بين التقليد والابتكار: مسابقة الحي السكني كمثال. جريدة الرياض السعودية. العدد ١٤٣٢٥.
- المشيطي، محمد. (١٣ سبتمبر، ٢٠١٤) هيئة المهندسين: ٢٣٥٦ مهندساً مديناً سعودياً في مقابل ٤٣ ألف أجنبي. جريدة الحياة (العدد الصادر بتاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠١٤).

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- American Institute of Architecture (AIA). (1988). The Handbook of Architectural Design Competitions. American Institute of Architecture (AIA).
- RIBA Competitions Task Group. (2014). A Review of Architectural Design Competitions & other Competitive Processes. Royal Institute of British Architects.
- Spreiregen, P. D. (1979). Design Competitions. New York: McGraw-Hill Book Company. Page: 1.
- Forlati, Silvia. Isopp, Anne. (2012). Wonderland Manual for Emerging Architects. Springer Wien New York. Page: 326.
- Jordy, Williams H. (1976). American buildings and their architects-the impact of European modernism in the mid-twentieth century. New Garden City, N.Y.: Anchor Books.
- RMagnus. (2009). Judgment in the Architectural Competition - Rules, Policies and Dilemmas. Nordic Journal of Architectural Research. Page: 54.
- Quatremere de Quincy, A. C. (1999). Methodical Encyclopedia: Dictionary of Architecture. vol. 2. Paris: Panckoucke, 1788-1801-1820. Page: 38.
- Sellies, Frans. (2012). View from Giotto's Bell tower on the dome of the Basilica, Florence. Digital Image. Flicker's Website.

- Solomonson, Katherine. (2003). The Chicago Tribune Tower Competition: Skyscraper Design and Cultural Change in the 1920s. University Of Chicago Press; 2nd edition. Page: 1.
- The official website of the International Union of Architects. <<http://www.uia-architectes.org>> .
- Murray, Peter. (2003). The Saga of Sydney Opera House: The Dramatic Story of the Design and Construction of the Icon of Modern Australia. Routledge; 1 edition. Page: 105.
- The official website of Bibliotheca Alexandrina: <www.bibalex.org> .
- International Union of Architects. (2014). UIA Guide for International Competitions in Architecture & Town Planning UNESCO Regulations. International Union of Architects. (UIA).
- Silvia Forlati, Silvia. Isopp, Anne & Piber Astrid. (2012). Manual for Emerging Architects. Springer-Verlag/Wien. Page: 280.
- Architects' Council of Europe (ACE). (2004). Recommendations for Design Contests. Architects' Council of Europe (ACE).
- Competition Standard for Architecture. (2010). the Federal Chamber of Architects and Chartered Engineering Consultants. Competition Standard for Architecture (CSA).
- Australian Institute of Architects. (2003). Guidelines for Architectural Design Competitions. Australian Institute of Architects.
- The Hong Kong Institute of Architects. (2008). HKIA Rules for the Conduct of Architectural Competitions. The Hong Kong Institute of Architects.
- New Zealand Institute of Architects. (2010). Architectural Design Competition Guidelines. New Zealand Institute of Architects.
- Mora, Michaela. (2015, August 24). Survey Sample Size: What Should It Be?. Survey Gizmo.